

مجلس سماع | خلق أفعال العباد وبر الوالدين للبخاري | الشيخ د. عبد المحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد. فخلقنا الله عز وجل لنعبده ولنتقرب اليه بالطاعات ولتحيا القلوب بذكره سبحانه - [00:00:03](#)

واعظم ما يحيي القلب هو ذكره جل وعلا. قال سبحانه ليحيى من حي عن بينة. وقال عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا - [00:00:26](#)

واعظم ما يحيي القلب هو تدارس الوحيين. الكتاب والسنة فهما باذن الله فهما الهداية والسداد والرشاد وسلوك الطريق القويم للوصول الى الله عز وجل ومن افضل ما تقرأ فيه السنة في بيوت الله - [00:00:45](#)

ومن افضل بيوت الله التي تقرأ فيها السنة ما كثر نزول الوحي فيه. وهو المسجد النبوي ومعنا في هذا اليوم باذن الله مجلس سماء مجلس سماع للامام امام عظيم من ائمة المسلمين في كتابين عظيمين - [00:01:12](#)

الكتاب الاول في حق من حقوق الله عز وجل وهو اثبات فعله سبحانه وهو اثبات فعل من افعاله سبحانه تعالى والكتاب الاخر في اعظم حق من حقوق المخلوقين كما سيأتي باذن الله بيان ذلك - [00:01:34](#)

مفصلا واما مصنفها فهو الامام المحدث الفقيه امام امير المؤمنين في الحديث قال عنه الذهبي رحمه الله من افراد العالم وقال عنه ابن كثير رحمه الله وذكاؤه اعانه على طلب العلم - [00:01:56](#)

هو ابو عبد الله وهذه الكنية وهي ابو عبد الله اكثر رواة ائمة الكتب الستة كنيتهم ابو عبدالله ابو عبد الله محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم اسمه واسم ابيه واسم جده اسماء وانبياء. محمد ابن محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم - [00:02:23](#)

واما جده فهو المغيرة واسلم على يد يمان الجعفي في زمن الفتوحات في شرق هذه الارض ولما اسلم عليه كانوا يظنون في اول دخولهم الاسلام في تلك الاراضي ان من اسلم على دي يكون ولاؤه له. لذا يقال الجوعفي بالولاء - [00:02:50](#)

اي ولاء له. نشأ رحمه الله في بيت علم فابوه من الصالحين وقد روى عن الامام مالك عن حماد ابن زيد وروى عنه العراقيون وتوفي ابوه وهو صغير فنشأ يتيما. وربته امه احسن تربيتهم - [00:03:12](#)

ولما بلغ سن العاشرة ذهب هو وامه واخوه احمد الى مكة للحج. فلما حجوا مكث رحمه الله هناك في ست سنوات في طلب العلم فلما مكث هناك فترة في السنة السادسة عشرة - [00:03:33](#)

بدأ في تأليف كتابه الكبير التاريخ الكبير في ثمان مجلدات. واتمه في المسجد النبوي. وكان عمره ثمانية عشر عاما. وذكر في هذا الكتاب اربعين الف راو للحديث من الصحابة والتابعين واتباع - [00:03:54](#)

فعمل زمنه رحمه الله فالفه على صغر ثم بعد ذلك الف كتابه التاريخ الاوسط ثم التاريخ الصغير ثم بعد ذلك شد في طلب العلم فسافر الى بغداد ووجد فيها امام اهل السنة ووجد فيها امام اهل السنة الامام احمد بن حنبل رحمه الله. ولازمه وروى عنه كثيرا - [00:04:14](#)

قال شيخ الاسلام رحمه الله وكان الامام احمد يعظم هذين الرجلين يعني الامام البخاري والامام الدارمي رحمهم الله جميعا ثم بعد ذلك حدث رحل الى الشام ثم الى مصر - [00:04:41](#)

ثم عاد الى بغداد مرات عديدة وكان يسافر اليها من بلده بخارى وبخارى تقع الان في دولة اوزباكستان وكان يرحل الى بغداد لطلب العلم وبين بغداد وبخارى الفان وخمسائة كيلو. اي يسير فيها الامام البخاري رحمه - [00:05:01](#)

الله في طريقه قرابة ثلاثة اشهر لطلب العلم ثم مكث في بغداد اه ينشر العلم ويحدث بالحديث روى تسعون الف رجل مصنفه الصحيح اي صحيح المشهور بصحيح البخاري وكان يحضر مجلسه قرابة عشرين الفا - [00:05:21](#)

رجل ولما مكث في بغداد رحل بعد ذلك الى اقليم خراسان في نيسابور وحدث له محنة هناك استمرت من ميتين اثنين وخمسين حتى قبل وفاته بشيء يسير مهاجرة ثم بعد ان امتحن فيها كما سيأتي - [00:05:49](#)

اه ذهب الى بلده بخارى ثم حدث له محنة مع واليها ثم بعد ذلك خرج منها الى سمرقند فبعد وبعد فترة وجيزة توفي في سمرقند عيد وصلي عليه اليوم في يوم العيد - [00:06:16](#)

انه ولد ايضا في شوال فتوفي وولد في شوال ولد سنة مئة وستة وتوفي سنة وستة وخمسين. والف كتابه الذي بين يدينا الاول وهو افعال افعال العباد ورد على الجحمية والمعطلة وغيرهم - [00:06:33](#)

الفه بسبب محنة حدث له هناك ومصنفه هذا واخر كتاب الفه اذ قرأ عليه في السنة التي مات فيها في سنة ميتين وستة وخمسين من الهجرة وسبب تأليف هذا الكتاب - [00:06:54](#)

انه في المشرق اي في خراسان في اقليم خراسان وما ورائها من وراء النهر قال شيخ الاسلام اشتدت في خراسان فتنة اللفظ بالقرآن وذلك انه سئل الامام البخاري لما كان في وقت محنة خلق القرآن - [00:07:14](#)

ومن قال القرآن مخلوق اخطأ من قال القرآن غير مخلوق فقد اخطأ وامتنح فيها الامام احمد ومن بعده. في زمن المأمون ثم بعد ذلك في زمن المعتصم ثم بعد ذلك في زمن - [00:07:35](#)

اه المتوكل على الله ثم فرجها الله عز وجل في زمن الواثق بالله واستمرت هذه المحنة قرابة خمسة عشر عاما. سجن وجلد فيها الامام احمد وغيرهم كبار اهل العلم ثم - [00:07:51](#)

حصل هناك تحرز في مثل هذه الالفاظ لا سيما في خراسان وكل من يتكلم باللفظ اه يبدع بل قد يخرج من بلده كما اخرج الامام البخاري من خراسان فلما قدم الامام البخاري الى نيسابور - [00:08:09](#)

قيل لمن حوله أسأله عن اللفظ في القرآن وقال رحمه الله افعالنا مخلوقة والفاظنا والفاظنا من افعالنا. فقالوا انه يقول بالله لفظنا بالقرآن مخلوق. اي كأنهم يقولون القرآن مخلوق كما سيأتي تفصيل ذلك باذن الله - [00:08:30](#)

حدث له المحنة واخرج من هذه البلد اي نيسابور ولم يشيعة سوى واحد وهو احمد بن سلمة ولما قدمها حال قدومه قبل ان يخرج فرح به اهل نيسابور واخذ منه ابو حاتم وابو زرعة وغيرهما - [00:08:54](#)

واستقبله اربعة الاف رجل وخرجوا اليه فرحين على بعد مرحلتين يعني قرابة ثمانين كيلو ولما دخل الى نيسابور امتحنوا بهذه قالوا انه رجل بدعة ونحو ذلك فاخرجوا لم يشيعة سوى الامام سوى احمد بن سلمة. وما كان يحضر درسه الا الامام مسلم رحمه الله واحمد بن سلمة - [00:09:17](#)

فمن اجل ذلك لما خرج صنف كتابه هذا افعال العباد وفي كتابي هذا يذكر افعال العباد ويذكر القدر ويذكر كلام الله ويذكر العلو ويذكر النزول يذكر الرؤية في الآخرة. ويذكر عدة مسائل في الرد على طوائفه. وسنذكر المسائل - [00:09:47](#)

التي يذكرها الامام البخاري رحمه الله في كتاب خلقه على العباد. اه ليفهمها المستمعون اذا قرأها القراء الافاضل اولا مسألة القدر كما تعلم والايامن بالقدر له اربع مراتب. لا يكون المسلم مسلما الا اذا حقق هذه المراتب الاربعة - [00:10:15](#)

المرتبة الاولى العلم. اي علم الله عز وجل. في الازل انه يعلم ما سيحدث وكذلك في الابد. كما قال عز وجل قال علمها عند ربي في كتاب لا ولا يضل ربي ولا يشقى. قال العلم عند ربي في كتاب لا - [00:10:40](#)

يظل ربي ولا يشقى قال سبحانه الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. المرتبة الاولى العلم المرتبة الثانية الكتابة. اي تؤمن بان الله عز وجل كتب ما تؤمن بان الله عز وجل كتب ما كان وما سيكون - [00:11:03](#)

قال سبحانه ان ذلك في كتاب. ان ذلك على الله يسير وهاتان المرتبتان جعلها شيخ الاسلام رحمه الله درجتين وفي كل درجة الشيطان المذكوران العلم والكتابة وسبب تفريقه رحمه الله - [00:11:23](#)

قال وقد كان هذه الدرجة ينكرها غلاة القدرية القديم ومنكروها اليوم قليل مرتبة العلم والكتابة من زمن شيخ الاسلام الى الان انكروها قليلا الاشكال في المرتبة الثالثة والرابعة المرتبة الثالثة - [00:11:46](#)

وهي الخلق اي ان ما حدث ما يحدث في الكون فهو بخلق الله سبحانه وتعالى وتكوينه وايجاده قال سبحانه الله خالق كل شيء. والله قال عز وجل والله خلقكم وما تعملون - [00:12:12](#)

المرتبة الرابعة هي المشيئة. اي ان الله عز وجل هو يشاء ان يحدث هذا الامر فيحدث كما قال سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله قسم شيخ الاسلام رحمه الله هاتين المرتبتين - [00:12:32](#)

الى شيء واحد واجعلها في درجتين وقال وقد غلا فيها قوم من القدرية وغال فيها قوم من اهل الاثبات. وتفصيل ذلك ان الناس في القدر اي في المرتبتين الثالثة والرابعة انقسموا فيها من اهل البدع الى قسمين - [00:12:55](#)

القسم الاول قالوا ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه وابعده خلق الله عز وجل تعالى الله عن ذلك عن تدبيرهم وخلقهم لافعالهم. والى هذا ذهب المعتزلة ويقولون ما نفعله هو فعل لنا وليس لفعل الله - [00:13:21](#)

والقسم الثاني او الطائفة الثانية وهم الجهمية وسار على دربهم الاشاعرة ضد ذلك يقولون ان العبد مجبور على فعل نفسه فهو كالريشة في مهب الريح ليس له خلق لفعله ولا مشيئة - [00:13:45](#)

لفعله الطائفة الاولى قالوا ان العبد مخير مخير بفعل والله عز وجل ليس له تدبير في فعله والطائفة الثانية قالوا العبد مجبر على فعله لذا من قال العبد مخير نقول غير صحيح - [00:14:09](#)

ومن قال ان العبد مجبر نقول غير صحيح اهل السنة صاروا منهجا وسطا وقال العبد له مشيئة واردة والله عز وجل خلق فعل العبد وخلق افعاله كما قال سبحانه وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. فقالوا ان العبد - [00:14:31](#)

مخير ومسير ولا يجوز اطلاقا التخيير للعبد ولا يجوز اطلاق الجبر للعبد. فاذا قيل لك هل العبد مخير ام مسير تقول كلاهما فانت اذا اردت تخرج من هذا الباب مخير تخرج من هذا الباب او من هذا الباب - [00:14:59](#)

لكن قد تذهب تريد الخروج مع هذا الباب فيأتيك صديق لك ويقول نذهب من هناك السيارة من هناك والله شاء انك لا تخرج من هذا الباب فتخرج من ذلك الباب. ومثل ايضا - [00:15:16](#)

لو ان شخصا يريد ان يتزوج ان يخطب امرأة اسمها عائشة ويذهب الى والدها ويكلمه لكن ترفض المرأة ثم يأخذ خديجة هو اراد ان يتزوج عائشة. فالله اراد له ان يتزوج خديجة. فالعبد له مشيئة فهو ذهب وكلم اباه - [00:15:30](#)

والله عز وجل قدرته ومشيته فوق العبد هو الذي اراد منه ان يتزوج خديجة وعائشة بناء على هذه المبدأ وهو الخلل في القدر نشأت منه مسألة القرآن الكريم هل هي مخلوقة - [00:15:50](#)

اهو ليست بمخلوقة فمن قال مخلوقه لا يصح هذا الكلام ومن قال غير مخلوقة لا يصح الكلام لوجود الاجمال فيه وانما نقول التلاوة للقرآن العظيم تحتوي على شيئين القراءة والتلاوة والمقروء والمتلو - [00:16:19](#)

القراءة والتلاوة فعل العبد المدرس يقول مثلا للطلاب ارفع صوتك. يرفع ويقول زد في المد يزيد في المد. فهو فعل للعبد اما المكرو والمتلو وهو كلام الله عز وجل فبسبب هذا الاجمال - [00:16:43](#)

حدثت محنة المحنة التي امتحنوا فيها الامام البخاري والامام البخاري ما قال الا حقا قال افعالنا مخلوقة الله يقول والله خلقكم وما توعدون. قال والفاظنا من افعالنا يعني ما يتلوه القارئ فعل العبد - [00:17:01](#)

فظنوا انه يقولون ان القرآن مخلوق والمسألة الثالثة وهي رحمه الله في هذا الكتاب وهي كلام الله وكلام الله انقسم فيه طوائف اهل السنة والجماعة كما تعلمون يقولون القرآن كلام الله - [00:17:23](#)

منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود هذا معتقد اهل السنة والجماعة في كلام الله معنا سلام الله القرآن كلام الله منزل غير مخلوق

اي ان كلام الله القرآن. كلام الله هي انه سبحانه تكلم به بصوت وحرف مسموعين - [00:17:48](#)

سمعهم منه جبريل عليه السلام الله عز وجل قال قل هو الله احد الله الصمد وقال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. بصوت له صوت في كلامه سبحانه لا يشابه اصوات المخلوقين - [00:18:14](#)

وحرف مسموعين سمعه جبريل عليها عليه السلام من رب العزة وجلاله. منه بدائل الله هو تكلم فيه ابتداء واليه يعود في اخر الزمان قيل ان المصاحف ان القرآن يرفع من الصدور - [00:18:30](#)

وكذلك يمحي من المصاحف وعليه نشأت طوائف في انكار ان الله عز وجل تكلم بهذا القرآن ومن اثبات الكلام لله وقالت طائفة ان الله عز وجل كلامه نفساني ولا يجوز ان ننسب الكلام الى اليه سبحانه لان لو نسبنا الكلام الى الله عز وجل فهو يشابه المخلوقين -

[00:18:45](#)

فقيل لهم اذا كيف يتكلم الله عز وجل قالوا يأتي جبريل الى الله ويعبر عما في نفس الله ويكتب ما يريد الله. يريد الله انهم يصلون

يقول جبريل الله يقول واقيموا الصلاة - [00:19:24](#)

وينظر جبريل الى الله يريد من عباده واتوا الزكاة فيقول واتوا الزكاة لماذا هذا الكلام؟ قالوا لا نريد ان نثبت ان الله يتكلم. تعالى الله عن ذلك فهم يثبتون ان المخلوق الصغير والكبير يتكلم لكن يكون الكلام عن الله تعالى الله عن ذلك والى هذا القول ذهب - [00:19:45](#)

الاشاعرة وطائفة ثانية قالوا الله لا يتكلم فاذا قيل لهم من كيف يدبر الكون؟ وكيف يتكلم بالقرآن قالوا ان جبريل عليه السلام يحاكي

كلام الله يتكلم ويقول كلام الله مثل هذا - [00:20:08](#)

فاذا قيل لهم لماذا الله النسب الكلام لله يكون في مشابهه للمخلوقين الشبهة لدى الجميع هي تشبيه المخلوق بالخالق. والله عز وجل يقول ليس كمثله شيء. وقال قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد ليس له مكافأ ولا نظير سبحانه ولا

شبيهه - [00:20:32](#)

ولا مثيل والى هذا القول ذهب الكرامية الجهمية والمعتزلة قالوا اصلا الله لا يتكلم لا عبارة ولا حكاية ولا شيء الله عن ذلك فمن اجل

هذا صنف الامام البخاري وغيره - [00:20:57](#)

هذا هذا الكتاب في بيان اثبات القدر وان العبد له خلق ومشينة وكذلك الله عز وجل هو الذي خلق ارادتهم ومشينتهم وفي هذا الكتاب

ان الله يتكلم كما يليق بجلاله وعظمته متى شاء اذا شاء بما شاء - [00:21:20](#)

ايضا اثبات ان القرآن منزل. غير مخلوق كما قال سبحانه انا انزلنا اليك الكتاب وانزل الله اليك الكتاب يذكر فيه ايضا الرؤية اه

المشيء ويذكر فيه الرؤية ويذكر فيه الماشية والنزول والعلو وستنضرق الى هذه الصفات التي ذكرها عند الوصول - [00:21:43](#)

اليها ونبدأ بحول الله في قراءة هذا الكتاب وبهذا الشرح الموجز يكون عند المستمعين شيء يسير مما فهم كبير باذن الله مما سيقراه

الاخوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:22:14](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلمه واجزه عنا خير الجزاء واغفر لنا ولوالدينا ولجميع

المسلمين يا رب العالمين وباسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري رحمه الله انه قال في كتابه خلق افعال العباد - [00:22:45](#)

والرد على الجهمية واصحاب التعطيل. لذلك في اه عنوان الكتاب خلق افعال عباد رد على المعتزلة الذين يقولون العبد يخلق فعل

نفسه والشق الثاني من الكتاب هو الرد على الجهمية - [00:23:08](#)

للرد على اهل الجبر الذين يقولون الفعل العباد مجبورون على فعل انفس على خلقهم وعلى افعالهم قال رحمه الله بسم الله الرحمن

الرحيم. باب ما ذكر اهل العلم المعطلة الذين يريدون ان يبدلوا كلام الله عز وجل. قال حدثني - [00:23:27](#)

قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال ادركت مشيختنا منذ سبعين سنة منهم عمرو دينار يقولون كلام الله وليس بمخلوق. وقال احمد ابن

الحسن قال حدثنا ابو نعيم. ومعنى مخلوق يعني الله عز وجل لم يتكلم بهذا القرآن وانما خلقه - [00:23:50](#)

في دوات منهم من قال ان الله خلق سلام الله في الشجرة لما تكلم الله عز وجل موسى من قال خلق الله عز وجل كلامه في حجر

فنظر اليه موسى - [00:24:12](#)

وكل ذلك يخالف القرآن. الله يقول وكلم الله موسى قال رحمه الله وقال احمد بن الحسن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سليم وقاري قال سمعت سفيان الثوري يقول قال لحامد بن ابي - [00:24:28](#)

وكان يقول القرآن مخلوق. قال حدثنا قتيبة قال حدثني القاسم ابن محمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابن محمد ابن حبيب ابن ابي حبيب عن ابيه عن جده انه قال شهدت خالد ابن عبد الله القصري بواسطة في يوم اضحى وقال - [00:24:48](#)

ارجعوا فضحوا تقبل الله منكم فاني مضح بالجعر بدرهم. زعم ان الله لم يتخذ ابراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما تعالى الله علوا كبيرا عما يقول جعد ابن درهم ثم نزل فذبحه. قال ابو عبد الله قال قتيبة بلغني ان جهما كان يأخذ - [00:25:08](#)

هذا الكلام فجاء رجل فقال يا ابا عبد الله ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق. فقال امن اليهود؟ قال لا. قال فمن النصارى؟ قال لا. قال فمن المجوس قال ليس هؤلاء من اهل التوحيد هؤلاء الزنادقة. من زعم ان القرآن مخلوق - [00:25:28](#)

ان الله مخلوق يقول الله بسم الله الرحمن الرحيم. فالله لا يكون مخلوقا والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا وهذا اصل الزندقة من قال هذا فعليه لعنة الله لا تجالسهم ولا تنكحهم. قال ابو عبد الله وقال وهب ابن جريد الجهمية - [00:25:58](#)

زنادقة انما يريدون انه ليس على العرش استوى. وحلف يزيد ابن هارون بالله الذي لا اله الا هو من قال ان القرآن مخلوق هو زنديق واستتابوا فان تابوا الا قتل وقيل لابي بكر ابن عياش ان قوم من بغداد يقولون انه مخلوق فقال وياك من قال هذا على من قال - [00:26:18](#)

هذا على من قال القرآن مخلوق لعنة الله وهو كافر زنديق ولا تجالسهم. وقال الثوري من قال القرآن مخلوق فهو كافر. وقال حماد زيدنا القرآن كلام الله نزل به جبريل ما يحاولون الا انه ليس في السماء له. وقال ابن مقاتل سمعت ابن المبارك يقول من قال - [00:26:38](#)

اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر ولا ينبغي لمخلوق ان يقول ذلك. وقال ايضا ولا اقول بقول جهنم ان له قولاً يضارع قول الشرك احيانا ولا اقول تخلى من بريته رب العباد وولى الامر شيطانا ما - [00:26:58](#)

مستدرك مما ذكر ابن حجر وغيره من كلام الامام البخاري رحمه الله ولو قيل لماذا ظهرت مثل هذه الفتن في انكار كلام الله عز وجل وفي جحد صفاته؟ نقول الجهم اخذ المقالة من - [00:27:18](#)

بعد اخذها من لبيد بن عصمة ويهودي. واليهود مجبولون على تنقص ذات الله سبحانه. لذا قال سبحانه وقالت اليهود يد الله مغلولة. يعني لا ينفق. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وهكذا. فاليهود من باب في الدرجة الاولى في - [00:27:46](#)

صفات الله وذاته بقدر ما يمكن ان يذم الله يذمه. تعالوا بعد ذلك. لذلك قال الله سبحانه عنهم ويقتلون الانبياء بغير حق يسير في ركابهم النصارى جهلا منهم بذلك. يعني لو قارئ القارئ او ان تسمع الكلام هذه امور واضحة - [00:28:06](#)

اثبات ان الله يتكلم اثبات ان الله ينزل. اثبات ان القرآن منزل. امور واضحة. يقول احمد الله على ان الله فطرك على المنهج السوء السوي ولم تلطخ فطرتك بمقالات اليهود. وهذاك الله عز وجل المنهج السليم من اسباب - [00:28:26](#)

باذن الله كثرة تلاوتك للقرآن العظيم ومحبة الخير والسعي للهداية الى الصراط المستقيم. نعم. احسن الله اليكم كما قالت الجميع انه في الارض ها هنا بل على العرش استوى وقيل له كيف نعرف ربنا - [00:28:46](#)

قال من قال لا اله الا هو مخلوق فهو كافر وانا لنحكي كلام اليهود والنصارى ولا نستطيع ان نحكي كلام الجهمية وقال معاوية ابن عباد سمعت جعفر ابن محمد يقول القرآن كلام الله وليس مخلوق. شر قولاً من اليهود والنصارى - [00:29:11](#)

قد اجمعت اليهود والنصارى واهل الاديان ان الله تبارك وتعالى على العرش وقالوا هم ليس على العرش شيء. وقال ضمرة عن ابن شاذل تركه من الصلاة مات اربعين يوما على وجه الشك. فشك فقام اربعين يوما لا يصلي. قال ضمرة وقد رآه ابن شاذل. وقال - [00:29:31](#)

وقال عبدالعزيز بن ابي سلمة ان كلام جهنم صفة بلا معنى وبلاء بلا اساس. ولم يعد قط من اهل العلم وقد سئل رجل طلق امرأته قبل ان يدخل بها فقال عليها العدة فخالف كتاب الله تعالى بجهله. وقال الله سبحانه فما لكم عليهن من عدة تعتدون - [00:29:51](#)

وقال علي هو ابن عاصم ما الذي ما الذين قالوا ان لله ولدا اكفر من الذين قالوا ان الله لا يتكلم وقال احذر من المجلس واصحابه ان كلامهم ابا ابي جاد الزندقة. وانا كلمت استاذهم جهما فلم يثبت ان في السماء الها. وكان اسماعيل ابن ابي واسم يسميهم - [00:30:11](#) العراق وقيل لو سمعت احدا يقول القرآن مخلوق فقال هؤلاء الزنادقة والله لقد فررت الى اليمن حين سمعت العباسية يتكلم في بغداد فرارا من هذا الكلام. وقال علي ابن الحسين سمعت ابن مصعب يقول كثرت الجهمية في غير موضع من كتاب الله. قولهم ان الجنة تفنى - [00:30:31](#)

تبارك وتعالى يقول ان هذا لرزقنا ما له من نفاذ. فمن قال انها تنفذ فقد كفر وقال اكلوها دائم وظلها فمن قال انه لا يدوم فقد كفر وقال لا مقطوعة ولا ممنوعة. فمن قال انها تنقطع فقد كفر وقال - [00:30:51](#)

فمن قال انها تنقطع فقد كفر. وقال ابغوا الجهمية انهم كفار وان نساءهم طوالق. وقال ابن يا عم عامل عن قتادة وكلمته القاها الى مريم وروح منه. قال قوله كن فكان. وقال ما عدا نسل - [00:31:11](#) الثورية رحمه الله وهو معكم اينما كنتم. قال علمه. وقال ابو الوليد سمعت يحيى ابن سعيد يقول وذكر له من يقولون القرآن مخلوق فقال كيف يصنعون بقل هو الله احد؟ كيف يصنعون بقوله - [00:31:31](#)

الا انا فاعبدي. وقال عفان من قال قل هو الله احد مخلوق فهو كافر وقال علي ابن عبد الله القرآن كلام الله من قال انه مخلوق فهو كافر لا يصلى خلفه. وقال وكيع من كذب بحديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن النبي - [00:31:51](#) صلى الله عليه وسلم في الرؤية فهو جهمي فاحذروه. وقال ابو الوليد من قال القرآن مخلوق فهو كافر ولم يعقد قلبه على ان القرآن مخلوق فهو خارج عن الاسلام. وقال ابو عبد الله نظرت في كلام اليهود والنصارى والمجوس فما رأيت قوما اضل في كفر منهم -

[00:32:09](#)

كفرهم. وقال عبدالرحمن بن عفان سمعت سفيان ابن عيينة تقول في السنة التي ضرب فيها المريسي فقام ابن في مجلسه مغضبا فقال القرآن كلام الله قد صحبت الناس وادركتهم هذا عن ابن دينار. وهذا ابن المنكر حتى ذكر منصورا والاعمى - [00:32:29](#) فقال ابن عيينة قد تكلم في الاعتزال والرفض والقدر وامرونا باجتنا القوم. فما نعرف القرآن الا كلام الله من قبل قال غير هذا فعليه لعنة الله ما اشبه هذا القول وقول اليهود بقول النصارى لا تجالسوهم ولا تسمعوا كلامهم. وقال عبد الله ابن محمد سمعت ابن -

[00:32:49](#)

وذكر مريسيا فقال ما تقول الدويبة؟ ما تقول الدويبة استهزاء به؟ وقال وسمعت محمد بن عبيد يقول جاءني ذلك الخبيث فسألني عن حديث لو عرفته ما حدثته. وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا حصين عن مسلم عن عبد الله - [00:33:09](#) قال ما خلق الله من ارض ولا سماء ولا جنة وليال اعظم من الله لا اله الا هو الحي القيوم قال سفيان تفسير ان كل شيء مخلوق وكلامه اعظم من خلقه لانه انما يقول الشيء كن فيكون فلا يكون شيء اعظم مما يكون به - [00:33:29](#)

الخلق والقرآن كلام الله. وقال سمعت سليمان بن ابي مطيع يقول الجهمية كفار. وقال عبد الحميد جهم كافر بالله وقال وكيع احدث هؤلاء المرجئة هؤلاء الجهمية والجاهمية كفار والمريسي جهمي وعلمتم كيف كفروا. قالوا - [00:33:49](#)

يكفيك المعرفة وهذا كفر والمرجعة يقولون الايمان قول بلا فعل وهذا بدعة. فمن قال القرآن مخلوق فهو كافر بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم او قصارا او قصارا. وقال وكيع عليه وعلى اصحابه لعنة الله القرآن كلام الله. وضرب راعاه على اخرى وقال - [00:34:09](#)

من بغداد يقال يزيد ابن هارون لقد حرضت اهل بغداد على قتله جهدي ولقد اخبرت من وقال علي ابن عبد الله انما كان غايته ان يدخل الناس في كفره. وقال عبيد - [00:34:39](#)

الله ابن عائشة لا يصلى خلف من قال القرآن مخلوق ولا كرامة له. فمن صلى وكبر كما يحتاط لنفسه فذاك. يجتنبه احب اليه ولانهم يقولون لشيء لا شيء ويقولون الله لا شيء. وقال سليمان بن داود الهاشمي وسهل بن مزاحم صلى خلف من يقول القرآن مخلوق اعلى

[00:34:59](#) الصلاة

قال ابن ابي الاسود سمعت ابن مهدي يقول يحيى ابن سعيد لو ان جهميا بيني وبينه قرابة ما استحلحت ميراثي شيئا. وقال ابن مهدي لو رأيت رجل عن اليسر وببدها السيف يقول القرآن مخلوق لضربت عنقه وقال يزيد ابن هارون المريسي اضر من ما لي وقال ابو عبدالله ما - [00:35:19](#)

صليت خلف اليهود والنصراني ولا يسلم عليهم ولا يعادون ولا ينكحون ولا يشهدون ولا تؤكل ذبائحهم وقال عبدالرحمن المهدي انهما ملتان الجهمية والرافضة وقيل لابي عبيد القاسم سلام انما ان المريسي سئل عن ابتداء خلق الاشياء عن قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا - [00:35:39](#)

فقال هذا كله كلام صلة. فمعنى قوله يقول صلة كقوله قادم وقال الله تعالى جدارا يريد ان ينقض والجدار لا ارادة له فمعنى قوله اذا اردناه كونه فكان لم يكن عند المريسي جواب اكثر من هذا يعني ان الله لا يتكلم. وقال ابو عبيد القاسم - [00:36:05](#) مما اما تشبيه قول الله عز وجل اذا اردناه ان نقوله بقوله قالت السماء فامطرت وقال الجدار فما فانه لا يشبه هذا اغلوطه ادخلها. لانك اذا قلت قالت السماء ثم سكت لم يدري ما معنى؟ قالت حتى تقول فامطرت. وكذلك اذا قلت ان - [00:36:35](#) الجدار ثم لم ثم لم تبين ما معنى اراد لم يدري ما معناه واذا قلت؟ قال الله عز وجل اكنفيت بقوله قال قال مكتفا به لا يحتاج الى شيء يستدل به على قال. كما احتجت الى قال الجدار فمال والا لم يكن ليقال الجدار معنا ومن قال هذا - [00:36:55](#) اف ليس شيء من الكفر الا وهو دونه ومن قال هذا فقد قال على الله ما لم تقبل لليهود والنصارى ومذهب ومذهب التعطيل والخالق قال عليه وقال وقال سليمان بن عودة الهاشمي من قال القرآن مخلوق فهو كافر وان كان وان كان القرآن مخلوقا كما زعموا فلم صار فرعون اولى - [00:37:15](#)

مخلدة في النار ان قال انا ربكم الاعلى وزعموا ان هذا مخلوق. وقال انني انا الله لا اله الا هذا ايضا فقد ادعى ما ادعى فرعون فلما صار فرعون اولى بان يخلد في النار من هذا؟ وكلاهما عنده مخلوق. فاخبر - [00:37:55](#) وبذلك ابو عبيد فاستحسنه واعجبه وقال احمد بن محمد قد تبين لي ان القوم كفار. وقال الفضيل بن عياض اذا قال لك برب يزول عن مكانه فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. وقال ابن عيينة رأيت ابن ادريس قائما عند كتاب قلت - [00:38:15](#) ما تفعل يا ابا محمد ها هنا؟ قال اسمع كلام ربي من في هذا الغلام. وحذر يزيد ابن هارون على الجهمية فقال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر في قلوب العامة. فهو جهمي ومحمد الشيباني الجهمي. وقال ضمرة بن ربيعة عن صدقة سمعت سليمان التيمي يقول - [00:38:35](#)

لو سألت عن الله تبارك وتعالى لقلت في السماء فان قال فاين كان عرشه قبل السماء؟ لقلت عن الماء فان قال فاين كان عرشه قبل الماء لقلت لا اعلم. وقال ابو عبدالله ولذلك وذلك لقوله ولا يحيطون بشيء من علمه - [00:38:55](#) يعني الا بما بين. وقال ابن عيينة ومعاذ ابن معاذ والحجاج محمد ويزيد ابن هارون روى هاشم بن القاسم والربيع بن نافع الحلي ومحمد بن يوسف وعاصم بن يحيى واهل العلم من قال القرآن مخلوق فهو كافر - [00:39:15](#) وقال محمد بن يوسف من قال ان الله ليس على عرشه فهو كافر. ومن زعم ان الله لم يكلم موسى فهو كافر. وقيل لاحمد ابن يونس ادركت الناس فهل سمعت احدا يقول القرآن مخلوق؟ فقال الشيطان تكلم بهذا من تكلم بهذا فهو جهمي - [00:39:35](#) والجهمي كافر وسبب ما حدث ان المأمون كان والي خراسان فينيسابور خراسان اقليمي مثل منطقة ونيسابور مدينة في تلك المنطقة كما تعلمون تقع في الجانب الشرقي اه الجنوبي من بحر غزوين. كان والي خراسان وكان الجهم - [00:39:55](#)

يعيش هناك فلما غلب لما مات هارون الرشيد والده وغلب المأمون اخاه الامين وتولى الخلافة قرب الجهم فالزم الناس بمذهب الجهمية وصمد الامام احمد رحمه الله في تلك المحنة حتى لقب بامام اهل السنة لذا قال شيخ الاسلام رحمه الله ولا اظن ان الله يغفر - [00:40:24](#)

للمأمون زلته بما احدثه على المسلمين اليكم قال رحمه الله تعالى حدثني ابو جعفر محمد بن عبدالله قال حدثني محمد بن قدامة السلال الانصاري وقال سمعت وكيعا يقول لا تستخف - [00:40:52](#)

وبقولهم القرآن مخلوق فانه من شر قولهم وانما يذهبون الى التعطيل. قال وحدثني ابو جعفر قال سمعت الحسن ابن موسى الاشب وذكر الجهمية فنام ثم قال ادخل رأس من رؤساء الزنادقة يقال له شمعة على المهدي فقال دلني على اصحابك فقال اصحابي اكثر من ذلك - [00:41:14](#)

فقال دلني عليه فقال صنفان ممن ينتحل القبلة الجهمية والقدرية. الجهمية اذا غلى قال ليس ثم شيء واثار الاشيب الى السماء. والقدر واذا غلغا لهما اثنان خالق شر وخالق خير فضرِب عنقه وصلبه. قال ما حدثني ابو جعفر قال حدثني يحيى ابن ايوب قال سمعت ابا نعيم البلقية - [00:41:34](#)

يا شجاع قال كان رجل من اهل مروة صديقا لجهم ثم قطعه وجفاه. فقيل له لما جفوته؟ فقال جاء منه ما لا يحتمل. قرأت يوما اية كذا وكذا نسيها يحيى فقال ما كان اظرف محمدا - [00:41:54](#)

فاتحتملتها ثم قرأ سورة طه فلما قال الرحمن على العرش استوى قال اما والله لو وجدت سبيلا الى حكها لحاكتتها من المصاحف شملتتها ثم قرأ سورة القصص فلما انتهى الى ذكر موسى قال ما هذا؟ ذكر قصته في موضع فلم يتمها ثم ذكرها ها هنا فلم يتمها - [00:42:08](#)

ثم رمى بالمصحف من حجره ثم رمى بالمصحف من حجره برجليه فوقع فوثبت عليه. قال حدثني ابو جعفر قال سمعت يحيى ابن يحيى ابن لا ايوب قال كنا ذات يوم عند مروان بن معاوية الفزاري. فسأله رجل عن حديث الرؤية فلم يحدث به. قال ان لم تحدثني به فانت جهمي؟ فقال مروان - [00:42:28](#)

اتقول لي جهمي وجهم مكث اربعين يوما لا يعرف ربه؟ قال حدثني ابو جعفر قال حدثني هارون ابن معروف ويحيى ابن ايوب قال قال ابن مبارك كل قوم قال ابن المبارك كل قوم يعرفون ما يعبدون الا الجهمية - [00:42:48](#)

قال حدثنا ابو جعفر قال سمعت يزيد ابن هارون انه حدثنا حديث اسماعيل عن قيس عن جرير عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انكم راؤون ربكم فقال يزيد من كذب بهذا فهو بريء من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. قال حدثني ابو جعفر قال - [00:43:04](#)

حدثنا احمد بن خالد الخلال قال سمعت يزيد ابن هارون وذكر ابا بكر الاصم والمريسي فقال هما والله زنديقان كافران بالرحمن حلال الدم وقال عبدالرحمن بن مهدي من زعم ان الله لم يكلم موسى فانه يستتاب فان تاب والا قتل. وقال ما لك بن انس القرآن كلام الله. وقال - [00:43:24](#)

سيد ابن هارون والذي لا اله الا هو ما هم الا زنادقة او قال مشركون. وسئل عبدالله بن ادريس عن الصلاة خلف اهل البدع فقال لم يزل اذا كان فيهم فقال لم يزل في الناس اذا كان فيهم مرضي او عدل فصل خلفه قلت فالجهمية؟ قال لا هذه من المقاتل - [00:43:44](#) هؤلاء لا يصلح خلفهم ولا يناكحون وعليهم التوبة وقال وسئل حفص بن غيات فقال فيهم ما قال ابن ادريس قال قيل قيل فالجهمية وقال لا اعرفه قيل له قوم يقولون - [00:44:04](#)

ومخلوق قال لا جزاك الله خيرا اوردت على قلبي شيئا لم يسمع به قط. قلت فانهم يقولونه قال هؤلاء لا ينكحون ولا تجوز شهادة وسئل سفيان بن عيينة فقال نحو ذلك. قال فأتيتته وكيعا فوجدته من اعلمهم بهم. فقال يكفرون فقال يكفرون من وجه كذا ويكفر - [00:44:19](#)

من وجه كذا حتى اكثرهم من كذا وكذا وجهها. وقال وكيع الرافضة شر من القدرية والحرورية شر منهما والجهمية شر هذه من اصناف قال الله تعالى وكلم الله موسى تكريما ويقولون لم يكلم ويقولون الايمان بالقلب. وقال الحسن ابن الربيع هذا كلام احدث - [00:44:39](#) ولقد سئلت عن حديث في هذا الباب ولقد سئلت عن حديث في هذا الباب فسر لي ذلك. قال حدثنا ابو جعفر قال سمعت ابا المنذر قال سمعت ابا المنذر يذكر عن سمع معتمر ابن سليمان ينكر على من قال القرآن مخلوق ويبدعه - [00:44:59](#)

قال ابو عبد الله قالوا سلموا قال ابو عبدالله يقال سلم بن احوز الذي قتل يقال سلم بن احوز الذي قتل جهما. قال حدثنا محمد بن

كثير حين قال حدثنا اسرائيل قال حدثنا عثمان ابن المغيرة عن سالم عن جابر رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فقط - [00:45:19](#)

قال انا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. وقال انس بن مالك رضي الله عنه لما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة - [00:45:39](#)

فإذا موسى في السماء السابعة بتفضيل كلام الله عز وجل. وقال ابو ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل عطائي كلام وعذاب كلام واذا اردت شيئا فانما اقول له كن فيكون. وقال عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)

عليه وسلم يقول ان الله يحشر العباد يوم القيامة في ناديه بصوت يسمعه من قرب انا الملك وانا الديان لا ينبغي لاحد من اهل يعني دخول الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة. وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قضى الله الامر في - [00:46:12](#)

السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. وكذا قال ابن عباس وابن مسعود واهل العلم. وقال خباب ابن الارت تقرب الى الله ما استطعت فانك لن تقرب الى الله - [00:46:32](#)

بشيء احب اليهم احب اليه من كلامه. وقال نيار بن مكرم الاسلمي لما نزلت الف لام ميم غلبت خرج ابو بكر رضي الله عنه يصيح يقول كلام ربي كلام ربي. وكانت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اذا سمعت القرآن قالت كلام - [00:46:52](#)
وقال ابو عبد الرحمن فضل القرآن على فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرب على خلقه. وقال ابو ذر رضي الله عنه قلت يا رسول الله من من اول الانبياء؟ قال ادم؟ قلت انه لا نبي. قال نعم مكرم. وقال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:47:12](#)

لما كلم الله موسى كان النداء في السماء وكان الله في السماء. قال حدثني موسى ابن مسعود قال حدثنا سفيان بن سعيد عن عبد الرحمن بن عابيس انه قال ناس من اصحاب عبدالله بن عبدالله انه قال اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:33](#)

وذكر الشفاعة قال يقول نوح انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتخذه خليلا. فيأتون ابراهيم فيقول انطلقوا الى موسى فان الله كلمه تكلما فيما وقال ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفى موسى بكلامه وبرسالاته - [00:47:53](#)

ابن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه لا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه. فاتقوا النار ولو بشق - [00:48:13](#)
بتمرة ولو بكلمة طيبة. وقال جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ابشرك عما لقي ابوك ان الله تكلم اباك من غير حجاب فقال له عبيد سني فقال يا رب ردني الى الدنيا حتى اقتل فيك. فقال اني قد قضيت عليهم الا يرجعوا. قال - [00:48:33](#)

يا رب فابلغهم عنا فانزل الله عز وجل. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا عند ربهم يرزقون قال ابو عبد الله وهو عبد الله ابن عمر ابن حرام قتل يوم احد شهيدا. وقال جببر ابن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله على - [00:48:53](#)
في عرشه فوق سماواته وسماواته فوق ارضه مثل القبة. وقال ابن مسعود رضي الله عنه في قوله تعالى ثم استوى على العرش. قال العرش الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه. وقال قتادة في قوله تعالى وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - [00:49:15](#)

الا يعبد في السماء ويعبد في الارض؟ وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدبر الامر من السماء وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يدبر الامر من في يوم قال من الايام السنة وقال الله عز - [00:49:35](#)

عز وجل امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور السماء ان يرسل عليكم حاصبا. وقال عمران بن حصين قال لي

رسول الله صلى الله عليه وقال عمران بن حصين قال رسول الله - [00:49:55](#)

صلى الله عليه وسلم لابي كم تعبد اليوم الها وقال عمران بن حصين رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي كم تعبد

يوم اله؟ قال سبعة ستات في الارض وواحد في السماء. قال فايهم؟ قال فايهم تعد لرغبتك ولرهبتك - [00:50:15](#)

قال الذي في السماء قال اما انك ان اسلمت علمتك كلمتين ينفعانك فلما اسلم الحسين قال يا رسول الله علمني الكلمتين قال قل اللهم

الهمني رشدي واعذني من شر نفسي - [00:50:35](#)

وقال بعض اهل العلم ان الجهمية هم المشبهة لانهم شبهوا ربهم بالصنم والاصم والابكم الذي لا يسمع ولا

يبصر لا يتكلم ولا يخلق. وقالت الجهمية وكذلك لا يتكلم ولا يبصر نفسه وقالوا ان اسم الله مخلوق. قال ويلزمهم ان يقولوا اذا اذن

المؤذن ان - [00:50:50](#)

يقول لا اله الا الذي اسمه الله. واشهد ان محمدا رسول الذي اسمه الله. لانهم قالوا ان اسم الله مخلوق. ولا قال ولقد اختصم ومسلم

الى بعض مواطنهم فقاضى باليمين على المسلمين فقال اليهودي يحلف فقال المخاصم اليه احلف بالله الذي لا اله الا هو فقال له -

[00:51:10](#)

يحلف بالخالق لا بالمخلوق فان هذا في القرآن فان هذا في القرآن وزعمت ان القرآن مخلوق فحلفه بالخالق فبهت الآخر وقال وقال

قوما حتى انظر في امركما وخسر هنالك المبطلون. قال حدثنا الحسن بن الصباح قال حدثنا معبد ابو عبد الرحمن كوفي نزل في -

[00:51:30](#)

بغداد قال حدثنا معاوية بن عمان قال جعفر بن محمد عن القرآن فقال ليس بخالق ولا مخلوق. وقال ابو عبيد احتج هؤلاء عن

الجهمية بايات وليس في محتج اشد التباسا من ثلاث. قوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا. فقالوا ان قلتم ان القرآن لا شيء كفرتم وان

قلتم - [00:51:50](#)

شيء فهو داخل في الاية والثانية قوله انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مري وروح منه قالوا فان قلتم بقول

لان المسيح كلمات الله وهو خلقه فقلتم ان كلام الله ليس فقلتم ان كلام الله ليس بمخلوق وعيسى من كلام الله والثالثة - [00:52:10](#)

اه يأتي والثالثة ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقلتم ليس بمحدث قال ابو عبيد فاما قوله وخلق كل شيء فهو كما قال وقال في

اية اخرى انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن - [00:52:30](#)

تكون فاخبر ان اول خلق خلقه بقوله واول خلق واول خلق هو من الشيء الذي قال وخلق كل شيء فاخبر ان كلامه قبل الخلق ما

تحريفهم انما المسيح عيسى ابن مريم فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان يكون بين الدفتين وكلمته القاء وكلمته القاها الى مريم -

[00:52:46](#)

مذكر والكلمات مؤنثة لا اختلاف بين العرب واما تحريفهم انما المسيح عيسى ابن مريم فلو كان كما قالوا لكان ينبغي ان يكون بين

الدفتين وكلمته القاها الى مريم لانه عيسى مذكر والكلمات مؤنثة - [00:53:06](#)

لاختلاف بين العرب في ذلك وانما خلق الله عيسى بالكلمة لا انه الكلمة الا تسمع الى قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم وروح منه

يعني جبريل عليه السلام كما قال في اية اخرى فارسلنا اليها روحا فتمثل لها بشرا سويا. وقال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم -

[00:53:22](#)

خلقه من تراب ثم قال له كن فخلق عيسى وادم بقوله كن وليس بين هاتين الايتين خلاف اكرم من ربهم محدث فانما حدث عند النبي

صلى الله عليه وسلم واصحابه لما علمه الله ما ما لم يعلم. قال ابو عبد الله والقرآن - [00:53:42](#)

كلام الله غير مخلوق لقول الله قال ابو عبد الله والقرآن كلام الله غير مخلوق لقول الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السماوات

والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش - [00:54:02](#)

يغش الليل النهار يطلبه حثيثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرهم. فبين ان الخلائق والطلب الحثيث والمسخر امره ثم شرح

فقال الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين؟ قال ابن عيينة قد بين الله عز وجل الخلق من الامر بقوله - [00:54:17](#) يا له الخلق والامر فالخلق بامر الله كقوله تعالى سوف يكون وكقوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر الله ولم يقل بخلقه. قال حدثنا اصبغ قال اخبرني عبد الله ابن هابي قال اخبرني - [00:54:37](#)

يحيى ابن ايوب عن ابن جريج عن مجاهد انه قال قلت لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما من القدر قال يا مجاهد اين قوله الا له الخلق امر قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عن سفيان عن حبيب ابن ابي عمرة عن ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان - [00:54:57](#)

يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان يظهر فارس ان يظهر فارس على الروم لانهم اهل اوثان فذكر ذلك المسلمون لابي بكر فذكر ذلك ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:17](#) فاما انهم سيهزمون فذكر ذلك ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا. فان ظهوروا كان لك كذا وكذا وان ظهورنا كان لنا كذا فجعل بينهم اجلا خمس سنين فلم يظهروا فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلت ادنى قال دون العشر فقال - [00:55:36](#)

صيد البضع ما دون العشر. قال فظهرت الروم بعد قوله الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض قد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد قال فغلبت الروم ثم غلبت بعد قال الله لله الامر من - [00:55:56](#) قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون. قال ففرح المسلمون بنصر الله. قال حدثنا ابن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابو سعيد التغلبي قال حدثك قال قال حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن سفيان فذكر بهذا. قال ابو عبد الله فما افعال العباد فقد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا مروان بن معاوية قال - [00:56:16](#)

حدثنا ابو مالك عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يصنع ان الله يصنع كل صانع وصنعه وتلا بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون. فاخبر ان الصناعات واهلها مخلوقة. قال حدثنا محمد قال - [00:56:40](#) حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن حذيفة رضي الله عنه انه قال ان الله خلق كل صانع وصنعه ان الله خلق صانع الخزم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال العجز والكيس من القدر - [00:57:00](#)

قال حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن زياد ابن سعد عن عمرو ابن مسلم عن طاووس اليماني عن طاووس اليماني انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:20](#) فيقولون كل شيء بقدر. قال وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس وقال ليث عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر حتى العجز والكيس. قال - [00:57:30](#)

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمر عن طاووس عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كل شيء بقدر حتى العجز والكيس. وقال ابن عباس رضي الله عنهما كل شيء بقدر حتى وضعك يدك على خدك. قال ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل سمعت عبيد الله ابن سعيد يقول سمعت يحيى ابن سعيد يقول ما زلت - [00:57:51](#)

اسمعوا اصحابنا يقولون ان افعال العباد مخلوقة. قال ابو عبد الله حركاتهم واصواتهم واكتسابهم وكتابتهم مخلوقة. فاما القرآن والمبين المثبت في المصاحف المسطور المكتوب الموعى في القلوب فهو كلام الله ليس بخلق قال الله تعالى بل هو آيات بينات - [00:58:11](#)

في صدور الذين اوتوا العلم وقال اسحاق بن ابراهيم فاما الاوعية فمن يشك في خلقها؟ وقال الله تعالى فذكر انه يحفظ ويسطر وقال وما يسطرون. قال حدثنا روح بن عبد المؤمن - [00:58:31](#) قال حدثنا يزيد ابنه قال حدثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى والطور وكتاب مسطور فقال المستور المكتوب في رقم منشور وهو

الكتاب قال حدثنا ادم قال حدثنا وارقاء عن ابن اوفلان عن عروة عن زينب بنت بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت طوفت - [00:58:51](#)

صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ والطور وكتاب مسطور قال ابو عبد الله وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم قول الحامدين من العباد ودعائهم وصلاتهم وتضرعهم الى الله عز وجل - [00:59:11](#)

الحي القي وبين ما يجيبهم الحي القيوم حيث يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله عز وجل حمدني عبدي. قال حدثنا عبد الله بن يوسف فقال حدثنا مالك عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي - [00:59:28](#) مولى هشام ابن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج غير تمام فقلت يا ابا هريرة فاني اكون احيانا - [00:59:47](#)

رأى الامام فقال اقرأ بها في نفسك يا فارسي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي في نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل. يقول العبد الحمد لله رب العالمين. يقول الله حمدني عبدي يقول عبد الرحمن الرحيم يقول الله - [01:00:00](#)

اثنى علي عبدي يقول العبد مالك يوم الدين يقول الله مجدني عبدي يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه الآية بيني وبين عبدي يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم فاهده لعبدي ولعبدي ما سأل. قال ابو عبد الله فاما المداد والرق ونحوه فانه خلق كما انك تكتب الله. فالله في ذاته هو الخالق - [01:00:20](#)

هو خطك واكتسابك من فعلك وخطك واكتسابك من فعلك خلق لان كل شيء دون الله عز وجل يصنعه فهو خلق وقال وقال تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال بل هو - [01:00:40](#)

مجيد في لوح محفوظ. قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن زياد بن اسماعيل القرشي عن محمد بن عباد ابن جعفر المخزومي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم فخاصموه في القدر فنزلت ان كل شيء خلقناه بقدر. قال حدثنا قميصه قال حدثنا - [01:00:59](#)

سفيان فذكر بهذا قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا يونس وهو ابنه هو ابن الحارث عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده انه قال نزلت هذه الآية ان - [01:01:19](#)

ان المجرمين في ضلال وسعر في اهل القدر ويروى فيه عن ابن عباس ومعاذ ابن انس قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا قال حدثنا انه قال سمعت عمرو بن عاصم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه - [01:01:29](#)

اخبرني بشيء ا قوله اذا اصبحت واذا امسيت فقال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه واذا اخذت مضجعتك قال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة اساق الحديث قال حدثنا - [01:01:49](#)

عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن يعلى ابن عطاء عن عمر ابن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان ابا بكر قال يا رسول الله فذكر بهذا قال عليه الصلاة والسلام رب كل شيء ومليكه. قال حدثنا مسدد قال حدثنا هشيم فذكر بهذا. قال حدثنا علي ابن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي - [01:02:09](#)

في حمزة عن محمد بن المنكادر عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة - [01:02:29](#)

والصلاة القائمة اتي محمدا الوسيلة والفضيلة وابعث مقاما محمودا الذي وعدته. حلت له شفاعتي يوم القيامة قال ويذكر عن انس ابن مالك رضي الله عنه وغيره من اهل العلم انهم قالوا في قوله فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون - [01:02:39](#) قالوا انه لا اله الا الله. وقال الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. وقال لمثل هذا فيعمل العمل قال وحدثنا ابو

اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه - [01:02:57](#)

طبعاً انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله. قال حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي الأعمال أفضل - [01:03:17](#)

قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله؟ قيل ثم ماذا قال حج مبرور؟ قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن ابن - [01:03:37](#)

إبناء سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله. قال حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعيد فذكر مثله. قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن النسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:03:47](#)

قال يا نبي الله أي الأعمال أفضل؟ قال إيمان بالله فذكر مثله. قال حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عمر بن طلحة عن محمد بن عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قيل - [01:04:07](#)

عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله أي الأعمال أفضل أو خير؟ قال إيمان بالله ورسوله. قال حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبو قال حدثنا يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول أفضل الأعمال عند الله - [01:04:21](#)

لا إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور. قال وحدثنا موسى قال حدثنا إبان فذكر مثله. قال حدثنا إبراهيم بن المنذر قال معاذ بن هشام قال حدثنا أبي عن قال حدثنا أبي عن يحيى انه قال حدثني أبو جعفر انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [01:04:41](#)

صلى الله عليه وسلم يقول أفضل الأعمال عند الله إيمان لا شك فيه فذكر مثله. قال حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا خليفة بن غالب قال حدثنا صيد المقبوري عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال إيمان بالله وجهاد - [01:05:01](#)

في سبيله قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا خليفة بن قال حدثنا خليفة بن غالب عن سعيد بن أبي سعيد المقبوري أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال أي الأعمال أفضل؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله. قال - [01:05:21](#)

وبعبد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل؟ قال إيمان بالله وجهاد في سبيله. قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن أبي جعفر انه قال حدثني عروة عن - [01:05:41](#)

انه قال حدثني عروة عن أبي مرواح عن أبي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال خير؟ قال إيمان بالله في سبيله قال حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا الوليد أوره ابن أبي ثور قال محمد بن يوسف الشك مني عن عبد الملك هو ابن عمير - [01:06:01](#)

موسى ابن طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها قالت جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي الأعمال أفضل؟ فقال الإيمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور. قال حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا يزيد بن عطاء قال حدثنا معاوية - [01:06:21](#)

بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل؟ قال قال الإيمان بالله وقتل في سبيله وحج مبرور. قال حدثنا محمد بن - [01:06:41](#)

وإذا قال أخبرنا عبيدة ابن حميد عن عبد الملك ابن عمير عن عثمان ابن أبي حثمة عن جدته الشفاء انها قالت سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم سأله رجل اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله وجهاد وحج مبرور. قال حدثنا ضرار بن قال حدثنا عبد الله بن وهب عن موسى - [01:06:57](#)

ابن علي عن موسى ابن علي ابن رباح عن ابيه عن جنادة ابن ابي عن جنادة ابن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله وتصديق برسوله وجهاد - [01:07:17](#)
في سبيله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الاعمال ايمان لا شك فيه وقال نعاء ابن عبد الجبار حدثنا سويد حدثنا سويد ابو حاتم قال حدثني عياش ابن عباس عن الحارث ابن يزيد عن علي ابن رباح - [01:07:37](#)
عن جنادة ابن ابي امية عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل؟ فقال ايمان الله وتصديق بكتابه. قال ابو عبد الله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الايمان والتصديق والجهاد والخبر والخير عملا. وقال النبي - [01:07:57](#)

صلى الله عليه وسلم يخرج قوم تحقرون اعمالكم مع اعمالهم يقرأون القرآن فيبين ان قراءة القرآن هي العمل. قال حدثنا عبد الله ابن مسنا مات عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن محمد ابن ابراهيم عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:08:17](#)
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم واعمالكم واعمالهم يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك فذكر بهذا. قال حدثنا روح ابن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد ابن زهراء قال حدثنا - [01:08:37](#)

تصعيد عن قتادة عن قتادة في قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اي عدل قال حماد بن زيد من قال ان كلام العباد ليس بخلق فهو كافر. قال ابو عبد الله ومن الدليل على ان الله يتكلم كيف يشاء وان اصوم - [01:08:57](#)
واتن عبادي مؤلفات حرفا حرفا فيها التطريب والهمز. فيها التطريب والهمز واللين والترجيح. حديث ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا عبد الله بن صالح ويحيى بن بكير قال حدثنا ليث عن ابن ابي مليكة عن يعلى ابن مملك انه سأله ما سلمة رضي الله عنها زوج النبي - [01:09:14](#)

زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم فقلت ما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى الصبح ونعنت قراءته فاذا قراءته حرف - [01:09:34](#)
خوفا حرفا. قال حدثنا قتيبة قال حدثني الليث عن عبد الله ابن عبيد الله ابن ابي ملائكة بهذا. قال حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبده الله قال اخبرنا محمد بن سلمة عن عمران بن عبد الله عن عمران بن عبد الله انه قال صلى بنا رجل في مسجد المدينة في شهر رمضان - [01:09:54](#)

فجاء بتلك الهناة يعني يقرب فانكر ذلك القاسم بن محمد وقال يقول الله تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [01:10:14](#)

معظم افضل الاعمال عند الله عز وجل هو الايمان به سبحانه. ومن الايمان به جل وعلا الايمان باسمائه وصفاته وافعاله ومن الصفات التي يذكرها الامام البخاري رحمه الله في هذا الكتاب صفة العلو لله عز وجل وقد دل على العلو - [01:10:35](#)
الكتاب والسنة والاجماع والعقل والفطرة اه من الكتاب سبح اسم ربك الاعلى وورد ايضا من الكتاب ان الاشياء تصعد اليه اليه يصعد الكلم الطيبة ومن السنة النبي عليه الصلاة والسلام لما سأل جاره اين الله؟ قالت في السماء - [01:10:55](#)
ها هو الجماعة الجماعة. اهل السنة على ذلك. والفطرة دلت على ان الانسان اذا اصابه شيء قلبه وقد يكون بصره يتبعه الى السماء فدل على ذلك آآ في السماء والعقل ايضا دل على ان الله في السماء. فكيف يعبد الانسان من هو - [01:11:14](#)

وانما يعبد من هو عظيم فوقه. ومع وضوح هذه الصفة لم يثبتها سوى اهل السنة سوى اهل السنة الجماعة قال ابن القيم رحمه الله وقد دل على العلو الف دليل يعني من الكتاب ومن السنة - [01:11:34](#)

ومن الاجماع وما سبق ايضا من العقل والفطرة وكثير من المنتسبين الى الاسلام. لو تسأله اين الله؟ اين معبودك؟ لا يعرف اما ان يقول في كل مكان او يقول الله معنا - [01:11:54](#)

او يسكت وجارية صغيرة بنت صغيرة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله الرسول عليه الصلاة والسلام اين الله؟ قالت في السماء مباشرة. فدل على فطرتها ودل ايضا على تعليم اهلها - [01:12:13](#)

لها العقيدة. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يعلم الصحابة وهم صغار العقيدة. قال عليه الصلاة قال ابن عباس قال لي نسلم اه يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك الى اخره. الترمذي. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم الغلمان الصغار - [01:12:29](#)

العقيدة فلو قال الانسان الله فوق صحيح ولو قال الانسان الله في الاعلى صحيح سبح اسم ربك الاعلى. وفوق يخافون ربهم من فوقهم. ولو قال الانسان الله في السماء صحيح المنتم من في السماء. ولو قال الانسان الله على العرش صحيح. الله يقول الرحمن على العرش استوى - [01:12:49](#)

ولو قال الشخص الله في السماء مستو على عرشه بائن من خلقه اي منفصل ليس متصل وليس متصلا بهم صح لذلك يجب على الانسان ان يسأل اولاده واخوانه الصغار. اين الله؟ قل في السماء. اين الله؟ قل في السماء. وهكذا على التربية. على هذه التربية العظيمة - [01:13:16](#)

امل الاستواء على العرش فهو صفة اخص ودل عليها النص فلو لم يأت نص باستواء الله على عرشه لم نعلم ذلك. وقولنا الاستواء اخص من العلو لوم سنعطيك مثل في حق المخلوق - [01:13:41](#)

لو ان الشخص جلس في اعلى مرتفع ثلاث امتار وارتفاعه هذا جالس على كرسي. الارتفاع هذا علو والكرسي هذا اخص من العلو. يعني صفة دل دلت في العلو. صفة اخرى دلت في العلو - [01:14:06](#)

ومن الصفات التي ذكرها الامام البخاري رحمه الله في هذا الكتاب النزول. يعني نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا كما دل ذلك كما دلت على ذلك النصوص ومن ذلك في صحيح مسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [01:14:27](#)

ونقول ينزل سبحانه بذاته ومن اول النزول هنا بنزول الرحمة لا يصح حتى عقلا فكيف نقول ان رحمة الله لا تنزل الا في الليل وفي الثلث الاخير منه. والله عز وجل رحمته تنزل في كل حين. قال سبحانه ورحمتي وسعت - [01:14:48](#)

كل شيء ونصوص دائما تؤخذ على الحقيقة فنزوله سبحانه نزولا حقيقيا كما بجلاله وعظمته فاذا قيل ينزل السماء الدنيا الثلث الاخير من الليل وقد يكون في مكان اخر الثلث الاخير من الليل. نقول ليس كمثله شيء - [01:15:06](#)

يقاس الله عز وجل بمخلوقاته. فالارض لا تساوي عند الله شيء فهي صغيرة في جنب المخلوقات الاخرى من الصفات ايضا المعية والمعية كما ترون معي عامة ونحن نتكلم عن المعية الخاصة - [01:15:28](#)

الخاصة معية الله عز وجل لعباده التي جاءت فيها النصوص من المتقين والمحسنين والمقسطين وغير ذلك واخص منها صفة القرب المعية تنقسم قسمين اما القرب فلا ينقسم. وانما قريبا واحد وانما هو قرب واحد. وقربه سبحانه من - [01:15:51](#)

عابدين وسائله وليسألك عبادي عني فاني قريب هذا في الدعاء وفي السجود اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فالله سبحانه وتعالى يقرب من عابده وكذلك اذا صلى المصلي قال - [01:16:17](#)

قال النبي عليه الصلاة والسلام فلا يبصن احدكم قبل وجهه فان الله قبل وجه المصلي. والله عز وجل قريب من العابدين هذه الصفة قرب اخص من المعية الخاصة ومنها فوق النزول - [01:16:36](#)

ومن يفصل بين النزول والدنو عشية عرفة بناء على الحديث من قال ان من صح الحديث او ضعفه فقال النزول يدخل فيه الدنوب. ومن ضاعف هذا الحديث صححه او ضعفه قال الدنوب - [01:16:53](#)

يختلف عن نزول لكن نزول اشمل من الدنوب عندنا علو سبحانه وتعالى بذاته وهو يعلم ما في السماوات وما في الارض ونزول في الثلث الاخير من الليل ومعني خاصة وقرب - [01:17:08](#)

سبحانه وتعالى وكل ذلك تشريف لعباده المؤمنين يجب على الانسان ان يكثر من الطاعات ومن معرفة حق الله سبحانه لذلك في

الصحيحين لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابو هريرة اي الاعمال افضل عند الله؟ قال - 01:17:26

من توحيده سبحانه بافراده ومن افراد صفاته وايضا افراد افعاله. من حقق ذلك فهو المؤمن الحق نعم وصيتي ان شاء الله الرؤية نذكرها في حينئذ ذكر المؤلف نعم. احسن الله اليكم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني ما لك عن عبدالرحمن بن عبد الله - 01:17:45 ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة قال له اكنت في غنمك وباديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء. فانه لا يسمع مدى صوت

المؤذن جن ولا انس الا شهد له يوم القيامة - 01:18:10

قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا موسى ابن ابي عثمان انه قال سمعت ابا يحيى رحمه الله عن ابي هريرة انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يغفر الله للمؤذن - 01:18:30 قال ان افعال العبد ان العبد له على افعاله قدرة ومشينة. فبقدر ما ترفع صوتك يغفر لك فدل على ان العبد له قدرة ومشينة على فعله. وفي هذا رد الجبرية - 01:18:50

من المعطلة وغيرها حدثنا سليمان قال حدثنا شعبة بهذا انه قال سمعت ابا يحيى قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤذن يغفر له مد صوته قال حدثنا حفص بن عمر وقال حدثنا شعبة انه قال - 01:19:12

موسى انه قال سمعت ابا يحيى بهذا قال حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا يعقوب لابراهيم قال حدثني ابي عن ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم ابن حاتم التيمي عن محمد ابن عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه انه قال حدثني ابي عبد الله ابن زيد انه قال لما امر - 01:19:34

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجمع للصلاة اطاف بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا في يده فقلت يا عبد الله جميع الناقوس. قال وما تصنع به؟ قلت ادعو به الى الصلاة. قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ قلت له بلى. قال - 01:19:54 الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. حي على الصلاة حي على الصلاة. حي - 01:20:14

على الفلاح حي على الفلاح. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقيمت الصلاة الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة - 01:20:34 قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر فقال ان هذا رؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فلق عليه ما رأيت فليؤذن به. فانه اندى منك صوتا فقمتم مع بلال فجعلت القي عليه - 01:20:54

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال النبي صلى الله عليه وسلم ولينادي بلال فانه اندى منك صوتا. قال فخرجت مع بلال الى المسجد فجعلت القيها عليه وهو ينادي. فسمع عمر الصوت فخرج فقال يا رسول - 01:21:14

والله لقد رأيت مثل الذي رأى قال حدثنا عبد الله بن الوهاب قال ابراهيم ابن عبد العزيز ابن عبد الملك ابن ابي محذورة قال اخبرني عبد الملك ابن ابي محذورة انه سمع ابا محذورة رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له - 01:21:54

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاذان فقولوا مثلما يقول المؤذن وقال عمر لابي محذوبة حين حسن صوته ما خشيت ان ينشق مريطاؤك قال اني احسنت - 01:22:14

كصوتي وقال عمر بن عبدالعزيز رحمه الله اذن اذانا سمحا والا فات سنا قال حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثني الناس عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن فوالله ما احببت ان ينتاك من عثمان امر قط الا قد انتهك مني - 01:22:34

مثله صلى الله عليه وسلم حتى نجم النفر الذين طعنوا في عثمان فقالوا قال لا يحسن مثله وقرأوا قراءة لا يحسن مثلها وصلوا صلاة لا فيصل مثلها فلما تدبرت الصنيع اذا هم والله ما يقاربون اعمال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:54

اعملوا فسيروا الله عملكم ورسوله فلا يستخفنا احدا. قال ابو عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل حين سأله عن ايمان فقال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن؟ قال نعم. ثم قال ما الاسلام؟ قال تشهد ان لا اله الا الله -

01:23:24

قال نعم قال ابو عبد الله فسمى الايمان والاسلام والشهادة والاحسان والصلاة قراءتها وما فيها من حركات الركوع والسجود فعلا للعباد
قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا جائر عن ابي فروة عن ابي زرعة عن ابي ذر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما - 01:23:44
مقالات اقبل رجل فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه ثم قال يا محمد من ايمان؟ قال الايمان بالله والملائكة والكتاب والنبیین
وتؤمن بالقدر قال نعم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زين قال حدثنا مطر الوراق عن عبد الله بن هريرة عن يحيى -

01:24:14

انه سمع عبد الله بن عمر عن عمر انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله ما الاسلام
قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت. قال فاخبرني بعمر الاسلام - 01:24:34
اذا فعلت ذلك فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت وساق الحديث. قال حدثنا محمد قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال
حدثنا قال حدثنا ثابت عن اسيا انه قال - 01:24:54

ووضع يده على ركبتيه قال ما الاسلام؟ قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج
قال نعم تروا فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها؟ ولكنها اشراط. فقال - 01:25:14
ذاك جبريل جاء يعلمكم دينكم لم يأتي على حال انكرته قبل اليوم. قال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني سليمان ابن بلال عن
شريك ابن عبدالله انه سمعت انس بن مالك انه قال الجبار تبارك وتعالى يا محمد انه لا يبدل القول - 01:25:44

يا ابي كما فرضت عليك في ام الكتاب وكل حسنة بعشر امثالها خمسون صلاة في ام الكتاب. قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا ابو حصين حدثنا زعيم قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير قال حدثني هلال ابن ابي ميمونة انه قال حدثني عطاء ابن يسأل
قال حدثني معاوية ابن الحكم - 01:26:04

وانه قال قلت يا رسول الله قلت يرحمك الله. فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس. وانما هي للتسبيح والتكبير - 01:26:24

وقراءة القرآن. انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي من على صوته يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحون. وقال
النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:44

قيس ان فيك خلق يحبهما الله الحلم والحياء. قال جبلا جمعت عليه او خلقا مني. قال بل جبلا جبلت عليه. قال الحمد لله الذي جبل
على خلقين احبهما الله عز وجل. قال حدثنا ابي يوم عن قال حدثنا ابن الوارث قال حدثنا يونس عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن
اشد عبد القيس ان النبي - 01:27:04

الله عليه وسلم قاله ذلك وزاد قلت قديما كان حديثا قال قديما قال حدثنا عن قال حدثنا اسماعيل عن يونس زعم عبد الرحمن ابن
ابي بكرة انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل ابن موسى قال - 01:27:24

عن حدثنا يحيى عن ابن عجلان انه قال حدثني عن ابن جعيم عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاد
احدكم امرأته الجارية او الدابة او الغلام فليقل - 01:27:44

ما جبلت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلت عليه. وقال ابو عبدالله ورواه امين الله عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو النحوي
قال حدثنا حسن محمد ابن - 01:28:04

قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا يونس بن بكير ان قال حدثنا قال حدثنا عمارة بن جبير قال حدثنا موسى صلى الله عليه وسلم
يا اشد ان فيك خلقين يحبهما الله الحلم قال يا رسول الله اشياء جبلت عليهم شيء حديث؟ فقال النبي صلى الله - 01:28:14

قال قال جاء الاشد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحبهما الله خلقا مني قال من جبلا جمعت عليهم والحمد لله الذي
جبلني على ما يحب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا موسى قال حدثنا مطر بن عبد الرحمن قال حدثني ام ابانا بنت

الوازع العبدية امجد - 01:28:34

ان جدها الزارع بن عام خرج عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله ولا توجه القرآن الا الا انه

صفة صفة الله عز وجل ولا يقال كيفما توجه وهو قول تعالى انطق من عباده - [01:29:04](#)

وكذلك تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نطق الكتاب. قال حدثنا محمد ابن كثير حدثنا قريش قد منعوني ان ابلغ كلام ربي ان الابلاغ منه ان كلام الله من ربه ولم يذكر عن احد - [01:29:24](#)

للمهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ما وصفنا وهم الذين ادوا الكتاب والسنة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قوم قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء - [01:29:54](#)

اونلاين في النوم. قال حدثنا اسحاق قال حدثنا موسى متى؟ قال حدثنا النعمة. قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال عليه وسلم يقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا - [01:30:14](#)

لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال ابو عبدالله التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة منهم لا حدثنا عميد الله بن موسى عن اسماعيل - [01:30:44](#)

قال من اهل العلماء وعبد الرحمن ابن مهدي في محدثي اهل البصرة مكة والمدينة والعراقيين واهل الشام ومصر ومحدث اهل خراسان منهم محمد ابن هشام بن عبد الملك في مجتمع واسماعيل ابن ابي اويس معه المنية ابو مسلم من الشاميين ونعيم ابن حماد مع المصريين واحمد بن حنبل معه المصروط - [01:31:04](#)

والحميدي من قريش ومن اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واسحاق ابن ابراهيم ابو عبيد وهؤلاء المعروفون بالعلم في اصلهم منهم ان القرآن كلام الله الا من شذ فسها او مغفرا طريقا واضحا فعمي عليه فان مرده الى الكتاب والسنة قال الله تبارك وتعالى - [01:31:54](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا بذلك عنه ابن عبد الجبار قال حدثنا عبد الله ابن جافع المخزومي عن سائل ابراهيم عن القاسم عن اجدع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:32:14](#)

قال الكتاب والسنة ومن يشقق الرسول مذهب كثير من اخبارهم وربما لم يفهموا دقة مذهبهم العلم ان كلام الله غير مخلوق وما سواه فهو مخلوق. وانهم كرهوا البحث والتنقيب عن اشياء غامضة وتجنبوا اهل الكلام والخوض والتنازع الا فيما جاء فيه العلم وبينه رسول الله - [01:32:44](#)

قال صلى الله عليه وسلم ومن يتدارؤون فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضا ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تضربوا بعضهم ببعض - [01:33:34](#)

ما نمت منه فقولوا وما لا فكلوه الى عالمه. قال ابو عبد الله وكل من اشتبه عليه شيء فناوله ان يكله الى عالم كما قال عبد الله ابن عم عن النبي صلى الله عليه - [01:33:54](#)

وسلم انه قال وما اشكل عليكم فكنوه الى عالمه ولا يدخل في المتشابهة الا ما بين له. وقد حدثنا عبد الله قال وقد حدثنا عبد الله بن مسلمة فقال انه قال حدثنا يزيد ابن ابراهيم عن عبدالله بن ابي مليكة عن القاسم انعمت انها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:34:04](#)

متشابهات والراسخون في العلم صلى الله عليه وسلم وقال مسعود رضي الله عنه من علم علما فليقل به ومن لا فليقل الله اعلم فان من علم الرجل ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز - [01:34:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان قال واذا رأيت هوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأى فعلك من نفسك وذرا كأمرأ عاما. انه قال - [01:35:04](#)

اخبارنا عتبة ابن ابي حكيم قال حدثني عمرو ابن جارية قال حدثني ابو امية الشعباني قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الشحا مطاعا فذكر نحوه وقوله وقال - [01:35:34](#)

احدا منذ علمت ان الغيبة تضر صاحبها. قال حدثنا احمد بن اشكى من قال حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة من قاقاء عن ابي زرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي - [01:36:05](#)

صلى الله عليه وسلم. كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. قال قال اخبرنا منصور عن مجاهد عن ابي معن عن عبد الله انه قال اجتمع عند البيت ثقافيا وقرشي او قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فهم قلوبهم فقال - [01:36:15](#)

احدهم اترون ان الله يسمع معنى يقول وان اخر يسمع ان جهرنا ولا نسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل - [01:36:35](#)

الله عن حماد بن زيد عن يحيى بن عتيق عن انه قال كان يقال عجا للتاجر كيف يتجن؟ قال يحيى يصدق ويفعل ويفعل قال محمد حتى دخل معي قال ابي حصينة انه قال لا يصلح فيه الا بالذي كان ينهى عنه التعرض بعد الهجرة - [01:36:45](#)

قال ابو عبد الله رحمة الله عليه والقي بهذا اهل العلم واعرض عن الجاهلين فيتفرقوا كتفرق اهل البدع قال عطاء عن ابن عباس انه قال المصحف ولا تبع. وقال وقال اخبرني الزيات انه سأل ابن عباس فقال لا نرى - [01:37:25](#)

تجعلها متجرة ولكن ما عملت يدك فلا بأس. المجاهد عن ابن عباس انه قال كان لا يرى بأسا يبيع المصحف ويشترى بثمنه مصحفا افضل منه عن كتاب عن كتاب المصحف. فقال وما بأس قد كان فتى ابن عباس لنكتبها بالمهن. قال حدثنا ابراهيم بن موسى قال هشام ان ابن جريج اخبرهم انه قال - [01:37:55](#)

ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال عن ابن عباس انما هم مصورون يبيعون عمل ايديهم. ويذكر عن علي رضي الله عنه انه قال يأتي على الناس زمان لا يبقى من اسلام الا اسمه ولا من - [01:38:25](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يحيى بن يوسف فقال قال ابو عبد الله وسمع النبي صلى الله عليه وسلم قراءة ابي موسى فقال اوتي ابو موسى زممار - [01:38:45](#)

من مزامير ال داوود ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماري قال حدثنا ابو ريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد اوتيت زممارا من مزامن ال داود قال وحدثني احمد بن حميد قال حدثنا عبد الرحيم قال حدثنا قنان ابن عبد الله - [01:39:25](#)

فقال كان هذا من اصوات ال داوود قال حدثنا احمد يعقوب عن شريح انه قال حدثني ابي يزيد وانه قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بشيء تدخلني الجنة - [01:39:45](#)

عليك بحسن الكلام وبذل الطعام القراءة والكتابة القراءة في المصحف والتلاوة ان مخلوقة للعبد كما ان المصحف لانه مخلوق بكتابة العبد فيجوز بيعه وكذلك تلاوة القرآن وتحسينها هي فعل العبد - [01:40:05](#)

اما المترو والمقروء فهو كلام الله عز وجل الامام البخاري رحمه الله معروف بدقة استنباطه من النصوص والاثار فاتى بالمصاحف. ما دام يجوز بيعه دل على انه مخلوق ولو كان صفة من صفات الله ما يجوز بيعه - [01:40:28](#)

الرد عليهم الله اليكم اقول من سره ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام. وقال ميسرة ابن عبيد انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:49](#)

هو اشد اذانا الى رجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قال حدثنا محمد بن علاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريدة عن ابي موسى عن ابي موسى انه قال - [01:41:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل ومنهم حكيم اذا لقي الخير او قال عدو قال لهم ان اصحابي يأمرونكم ان تنظروهم. قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثني - [01:41:21](#)

الاعمش انه سمع الطلحة عن عبد الرحمن انه قال قال حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن طلحة قال حدثنا عثمان قال حدثنا جميع الهمش مهادا قال حدثنا محمد قال حدثنا غندا قال حدثنا شعبة وقال سمعت غنحة يا امي سمعت ابن عم قال النبي صلى الله

عليه وسلم زين القرآن باصواتكم - [01:41:41](#)

قال اخبرني طلحة انه قال سمعت عبدالرحمن عن براعي النبي صلى الله عليه وسلم انه قال زينوا القرآن باصواتكم. قال

عبدالرحمن فذكر مثله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:11](#)

سمعت عبدالرحمن لقول الله عز وجل قال حدثنا قال قراءة منه خطاب رضي الله عنه في المسجد اما والله لئن استطعت لاغيرن فلم

يمكث ان ثلاث ليال حتى امر ابيا فصلى بهم - [01:42:41](#)

مشي عن ابراهيم عن القصة انه قال يا عبد الله اقرأ وكان علقمة حسنة رتل فذاك ابي وامى قال ابو عبد الله قال الله عز وجل وقال

وقال وقال ابو عبد الله - [01:43:41](#)

قال ابن وقاص حدثني طائفة من الحديث وكل حدثني طائفة من الحديث انها قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله ملزئ في شأنه

وحي يتلى ونشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى - [01:44:31](#)

وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالمثل ايات كلها. قال حدثنا عبد الله قال حدثنا قال حدثنا يونس فذكر مثلاً. قال رواه صالح ابن

اسحاق يأتون بمثله ولو كان بعضا لبعض ولكنه كلام الله عز وجل تلفظ بالعباد والملائكة وقد بين ذلك من ذلك قال ما حدثني به -

[01:45:11](#)

حدثنا ابن ابي حازم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل احب فلانا فينوه بها جبريل في حملة العرش مودة عبد تنزل من السماء

السابعة ثم سماء سماء حتى تنزل الى سماء الدنيا فيحبه اهل السماء الدنيا ثم تامط من الارض فيحبه اهل الارض والبغض على مثل

ذلك وقال فانما سرناه بلسانك وقال - [01:45:41](#)

صلى الله عليه وسلم انه قال قلت يا رسول الله سليمان قال حدثنا حماد قال حدثنا يزيد عن مطلق عن عمران عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال انه - [01:46:11](#)

فقال اذ قال اخبرني انه قال سمعت سالما قال سمعت ابي قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم فقال لما خلق له عز وجل - [01:47:01](#)

ونحن انه قال يقول الامام احمد رحمه الله اه شيخ البخاري وقد شهد له اهل عصره ومن بعده بالامامة في الحديث واخذ الفقه عنه

لذا قيل الامام البخاري رحمه الله في ابوابه في كتابه الصحيح اخذ هو اخذها من فقه الامام احمد بل قيل ان الامام البخاري رحمه

الله لم يأتي - [01:47:31](#)

بشيء من الفقه خالف فيه آ نصوص الامام احمد وليس مذهبه وليس ما تباهى وانما نصوص والفاظ الامام احمد رحمه الله من علم

الامام احمد للحفظ الامام احمد يقول احفظ الف الف حديث. يعني مليون حديث - [01:48:22](#)

والمراد بالحديث هنا الاسناد البخاري يقول احفظ ست مئة الف حديث. فانتقيت من ست مئة الف حديث في كتابه ما صح منها في

كتابه الجامع الصحيح المختصر الذي معروف به صحيح - [01:48:46](#)

البخاري علي بن المديني البخاري يقول عنه علي المدني هو شيخ بخاري يقول ما استصغرت نفسي الا عند علي بالمديني الامام احمد

وهم مستلقي على الارض على يمينه على المدين وعلى يسار رحم معين. وكانا يسألان عن الرجال فيجيبه مستلقي. يعني انظر الى

علم احمد - [01:48:59](#)

العلم المديني وانظر الى علم المدينة بالنسبة للبخاري. المقصود ان الامام البخاري رحمه الله عاش في حقبة من الزمن فيها جهابذة

العلماء عن الامام احمد واخذ عن بالمدينة واخذ عن يحيى بن معين واخذ عن اسحاق وغيره تتلمذ عليه - [01:49:23](#)

البخاري اه الترمذي رحمه الله صاحب الجامع وايضا تتلمذ عليه الامام مسلم رحمه الله صاحب الصحيح واخذ وروى عنه ابو حاتم

وابو زرعة ومن تلاميذه ايضا ابن خزيمة العالم الواحد اذا اتى الى بلد ينتشر فيها العلم ويستمر والله اعلم قرونا طويلة - [01:49:43](#)

احمد نشر من حوله ومن بعده وهكذا احسن الله اليكم ونفعنا الله عز وجل بعلمكم باسنادكم الى الامام البخاري رحمه الله تعالى قال

رحمه الله تعالى حدثنا ادم وقال حدثنا شعبة قال - [01:50:10](#)

ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جملة وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح ومن سورة الفتح قراءة لينة وهو يرجع. قال حدثنا مسلم قال حدثنا شعبته قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل انه قرأ النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:25](#)

يوم فتح مكة سورة فرجع فيها. وقال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعلت. قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا كتيبي هذا قال ابو عبد الله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس احسن قراءة؟ قال الذي اذا سمعته رأيت عليه انه يخشى الله عز وجل. ويذكر عن - [01:50:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير انه قال خير الذكر الخفي وقال واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهر من القول وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وسمع عمر معاذ القاري يرفع صوته بالقراءة فقال - [01:51:05](#)

قاتلوا صوتوا الحمير قال حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت بانه قال سمعت ابا عثمان انه قال ما سمعت صنجا قط ولا بربطا ولا مزمارا احسن صوتا من موسى الا فلان ان كان لا يصلي بنا فنود انه قرأ البقرة من حسن صوته. ويذكر عن عبدالواحد بن غنم عن معاذ انه قال يا رسول الله انه اخذ بما نقول - [01:51:25](#)

كله ويكتب علينا ان اخذ بما نقول كله ويكتب علينا قال وهل يكب الناس على مناخرهم في جهنم الا حصائد الالسة؟ وقال احمد ابن صالح عن ابن وهب فقال حدثني ابو هاني عن عمر ابن مالك عن فضالة ابن عبيد عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهلكم - [01:51:45](#)

الناس على مناخرهم في جهنم الا ما نطقت السنتهم. قال ابو عبد الله فبين النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة الخلق وقراءتهم ودراستهم وتعليمهم والسنتهم مختلفة بعضها احسن من بعض وازين واحلى واصوات وارتل والحن واعلى واخف واغض واخشع. قال وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا هم - [01:52:05](#)

واجهروا اخفى وامهر وامد والين واخفض من بعض. قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:52:25](#)

كما انه قال الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يشتد عليه له اجرا. قال حدثنا مسلم قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا قتادة انه قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا. قال حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قال حدثنا جرير - [01:52:35](#)

فذكر مثله وقال يمد صوته مدا. قال حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة انه سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مدا. ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. قال حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا - [01:52:55](#)

اسرائيل عن زياد بن علاقة عن قدوة بني مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الفجر يمد بها صوتا. قال ابو عبد الله فما فقول الله تعالى الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق. وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - [01:53:15](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يمثل القرآن يوم القيامة رجلا فيشفع لصاحبه. قال حدثني زائر بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن ابن اسحاق قال وحدثني عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو عن ابيه عن جده انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فحدث بهذا. قال ابو عبد الله وهو اكتسابه - [01:53:35](#)

قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقال جرير ابن حازم عن الحسن عن صعصة عم الفرزدق انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقرأ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة - [01:53:55](#) فقلت حسبي قد علمت فيما الخير وفيما الشر. وقال ابن مسعود رضي الله عنه انا اذا حدثناكم اتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله وقد دخل في ذلك قراءة القرآن وغيرها. وقد بين الله قول المخلوقين حين قال حين قال ليلوكم ايكم احسن عملا. فاخبر -

ان العمل من الحياة ان العمل من الحياة ثم بين خلقه فقال واسروا قولكم اوجروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف مع ان الجامية والمعتلة انما ينازعون اهل العلم على قول الله تبارك وتعالى ان الله لا يتكلم وان تكلم فكلما خلق فقالوا ان القرآن المقروء بعلم الله مخلوق فلم يمت - 01:54:35

ام يميز بين تلاوة العبادة وبين المقروء؟ وقد رفع ابو بكر رضي الله عنه صوته بقوله اتقتلون رجلا؟ قال حدثني به عياش وابن وليد الرقام قال حدثنا عبد الاعلى انه قال - 01:54:55

حدثنا محمد بن عمرو بن عن ابي سلمة انه قال حدثني عبدالله بن عمرو بن العاص قال انه قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال ما علمت قريشا ام يقتل النبي صلى الله عليه وسلم الا يوما فجاء ابو بكر - 01:55:05

رضي الله عنه فاخططه ثم رفع صوته فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وقال والذي نفسي بيده لقد ارسلني ربي اليكم بالذبح. قال ابو جاني يا محمد ما كنت ما كنت جهولا. قال وانت منهم؟ وقال الاعمش عن ابي - 01:55:15

سفيان عن انس قال وقال ابو بكر فجعل ينادي ويلكم وتقتلون رجلا ان يقول ربي الله رواه عبدالله بن عمرو بن اسماء بنت ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله فالمقروء هو كلام الرب الذي قال لموسى اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني الا المعتزلة فانهم ادعوا ان فان الله مخلوق - 01:55:35

ان افعال العبادة غير مخلوقة وهذا خلاف علم المسلمين الا من تعلق من الرسلين بكلام سن سويه فانه كان مجوسيا فادعى الاسلام فقال الحسن اهلكتهم العجمة قال حدثنا سليمان من حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابن عن ابن زيد النميري عن الحسن وقال همام عن قتادة كانت العرب تثبت القدر في الجاهلية - 01:55:55

اسلام وقال الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله فذكر ابلاغ ما انزل عليه ما انزل اليه ثم ذكر فان تبليغ الرسالة فقال وان لم تفعل فما بلغت رسالته. فسمى تبليغ - 01:56:15

وتركه فعلا فلا يمكن لاحد ان يقول على الرسول انه لم يفعل ما امر به ما امر به من الرسالة. قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا الفضيل بن غزوان قال - 01:56:35

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر ثم رفع رأسه الى السماء فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس رضي الله عنهما - 01:56:45

انها الوصية الى امتي فليبلغ الشاهد الغائب. قال وحدثنا علي قال حدثنا سفيان وقال حدثنا ابو الزعراء انه سمعه من عمي ابي الاحوص عن ابيه رضي الله عنه انه قال - 01:56:55

النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في النظر وصوب. قلت الى ما تدعو عما تنهى. قال لا شيء الا الله والرحم. قال اتتني رسالة من رب كيف ضقت بها ذرعا؟ ورأيت ان الناس سيكذبونني. فقيل لي لتفعلن او ليفعلن بك. وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية. وقال - 01:57:05

الزوري من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ علينا التسليم. قال ابو عبد الله ينتحر نفر هذا الكلام فافترقوا على انواع لا احصيتها من غير بصر ولا تقليد يصح لبعضهم بعضا جهلا بلا حجة وذكر سناد وكله من عند غير الله الا من رحم ربك. فوجدوا فيه اختلافا كثيرا. واذا اراد الله ان يلبسهم الشيعة واذاق بعضهم بأس بعض فلا مرد له فهم في ريبهم يترددون - 01:57:25

كما حدث كما حدث عن ابن ابي الزناد عن ابيه قال لا يقيمون على امر وان اعجبهم الا نقلهم الجدل الى امر سواه فهم في كل يوم في شبهة سيداتي ودين ضلال. قال حديثنا ابو النعمان قال حديثنا احمد ابن زيدان عن عمرو ابن دينار عن جابر انه قال لما نزلت قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم - 01:57:45

قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك قال او يلبسكم شيئا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هذا اهون او هذا ايسر. قال ابو عبد الله وحرّم الله جل وعز اهل لهواء كلهم ان يجدوا عن اشياهم او باسانيدهم

حكما من احكام الرسول او فرضا او سنة - 01:58:05

من سنن المرسلين الا ما يعتلون باهل الحديث اذا بدا لهم كالذين جعلوا القرآن عيدين فامنوا ببعض وكفروا ببعض. فمن رد بعض

السنن مما نقله اهل العلم فيلزمه ان يرد باقي السنن حتى يتخلى من - 01:58:25

والكتاب وامر اللسان اجمع. والبيان في هذا كثير. قال الخليل ابن احمد يقلل الكلام ليحفظ ويكثر ويفهم ونحن على قول عمر

رضي الله عنه حيث يقول اني قائل مقالة قدر لي ان اقولها فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حتى تنتهي به - 01:58:35

ومن خشي الا يعيها فاني لا احل له ان يكذب علي. قال حدثني به يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن مالك ويونس عن ابن شهاب عن

عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس - 01:58:57

عن عمر رضي الله عنه انه قال ذلك. قال الله تبارك وتعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم. هداانا الله واياكم الصراط المستقيم وجنبنا

الذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاء من بعد ما جاءهم البينات. وقال ابي بن كعب رضي الله عنه بغيا بينهم بغيا على الدنيا وطلب

ملكها وزخرفها وزينتها. ايهم - 01:59:07

له الملك والمهابة في الناس. فبغى بعضهم على بعضهم وضرب بعضهم رقاب بعض. فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق

باذنه اقاموا على ما جاءت به الرسل واقاموا - 01:59:27

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة واعتزلوا واعتزلوا الاختلاف. وكانوا شهداء على الناس يوم القيامة ان رسلهم قد بلغتهم وانهم قد كذبوا

رسلهم. قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثنا كثير من عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال اعتصموا بحبل الله جميعا - 01:59:37

ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين اختلفوا من بعد ما جاءهم البينات قال حدثنا محمد قال قال عبد الله قال من بنى محمد عن قتادة عن

صفان ابن محرز عن ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما - 01:59:57

انا امشي معه اذ جاءه رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى قال سمعته يقول ابن

المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه قال فذكر صحيفته فيقرره بذنوبه هل تعرف؟ فيقول ربي اعرف هل تعرف فيقول ربي اعرف

حتى يبلغ - 02:00:10

ما شاء الله ان يبلغ. فيقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته. واما الكافر فينادى على رؤوسنا

شهادة قال الله عز وجل ويقول نشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. قال ابن مبارك كان فهو يعني ستره. قال

حدثنا مسلم قال حدثنا بن قال حدثنا - 02:00:26

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه قال حدثنا مسدد قال حديثنا قال حدثنا ابو عوانة عن رسالة فحدث بهذا قال

حديثنا مسدد قال احدا يزيه ابن زرع قال احداثا سعيد وهشام قال احداثا اقتادت بهذا وقال ادم وحدثنا شيبان وقال حديثنا اقتالت

قال حديثنا عن ابن عمر رضي الله عنه - 02:00:46

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدث بهذا قال حدثنا موسى قال حدثنا امامه قال اخبرني اغتاليت عن صفوان عن صفوان انه

سمع بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول واما - 02:01:06

والمنافق فيقول نشهد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم لا لعنة الله على الظالمين. قال حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله عن حية بن شريح

انه قال حدثني الوليد ابو عثمان المدني ان المسلمين حدثه ان شوفيا الاصبحي حدثه انه دخل المدينة فاذا ابو هريرة رضي الله عنه

فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا - 02:01:16

كان يوم القيامة يقول الله عز وجل للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت؟ قال كنت اقوم اداء

الليل وانا النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت. ويقول الله بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك. وقال ابو عثمان اخبرنا

على - 02:01:36

في حكيم انه قال انه قال معاوية صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتان وفيهم اعمالهم فيها ومن فيها لا يبخسون

اليها وبطل ما كانوا يعملون. وقال ابو عبد الله - [02:01:56](#)

ثم يقوي قول الشعبي في بيع المصاحف انه انما يبيع عمل يديه قول زياد بن لبيد للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يرفع العلم وقد اثبت ووعدته القلوب؟ قال حدثنا به عبد الله بن صالح قال حدث - [02:02:08](#)

عن ابراهيم بن ابي عبله عن ابراهيم بن ابي عبله عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن جبير بن نفير قال حدثني عوف مالك الاشجعي ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى السماء يوما فقال هذا - [02:02:18](#)

يرفع العلم. فقال له رجل من الانصار يقال زياد بن ابيد يا رسول الله. كيف يرفع وقد اثبت ووعدته القلوب؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة. ثم ذكر له ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديه من كتاب الله. فلقيت شداد ابن اوس بحديث عوف فقال الا اخبرك باول ذلك - [02:02:28](#)

يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا. قال حديثنا قال حديثنا الليث بهذا. قال حديثنا خطاب بن عثمان قال حديثنا محمد بن حمير عن ابراهيم ابي عبله عن الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك قال بينا نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه فقال زياد كيف يرفع العلم فينا كتاب الله وقد علمناه - [02:02:48](#)

نساءنا ونسائنا قال حديث عباد الله موسى عن ابي ويل انه قال عن ابي وائل قال كنت مع ابي موسى وعبد الله فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام ينزل فيه الجهل ويرفع فيه العلم. قال حديثنا مسدد قال عز الدين - [02:03:08](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرط الساعة ان يرفع العلم. قال حديثنا مسدد قال حديثنا يا حي عن شعبة عن قتلة عن انس رضي الله عنه. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نشراط الساعة ان يرفع العلم ان - [02:03:23](#)

قال الجهل قال وحدثنا مسلم قال احدا هشام قال احداثا قتالته مثله رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه حميد بن عبد الرحمن وابو سلمة ويزيد ابن الاصم وعبد الرحمن ابن يعقوب - [02:03:33](#)

ابو يونس وعياض وعياض ابن دينار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. وقال عمر وقال عمر رضي الله عنه ابي اقرؤنا وانا - [02:03:43](#)

ندعو كثيرا من لحن ابي. وقال سفيان ونحيون ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله. قال اذن عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة عن ابي بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما - [02:03:53](#)

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سبوا من انزله ومن جاء به. ولا تخافت بها من اصحابك حتى يأخذوا عنك. قال حديثنا عمر ابن علي قال حديث ابو داود قال حديث عن شعبة عن ابي بشرع عن سيد نجبر الناري عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تزكى بصلاتك ولا تخافت بها. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[02:04:03](#)

قال وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سب المشركون القرآن ومن جاء به. فلا يحب ذلك المسلمون واذا خفض اشتد ذلك على اصحابه فانزل الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك فلا تخافت بها. قال حديثنا عمرو بن زرارة عنه شيء من قال اخبرنا به بشيء عن سيد جينا عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. قال نزلت ورسول الله قال قال - [02:04:23](#)

فنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة. وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سب القرآن ومن انزله ومن جاء به. فقال الله عز وجل - [02:04:43](#)

صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرائتك فيسمع المشركون فيسب القرآن ولا تخاطب بها عن اصحابك اي بقرائتك فلا تسمعهم وابتغي بين ذلك سبيلا. رواه قال حديثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا زياد عن محمد بن اسحاق قال حدثني داود بن حسين عن ان عكرمة مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حدثهم قال انما - [02:04:53](#)

هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بين ذلك سبيلا. من اجل اولئك يقول ولا تجهر بصلاتك فيتفرق عنك. ولا تخافت بها فلا يسمعها من يحب ان يسمعها منك من يسترق ممن يسترق ذلك دونهم - [02:05:14](#)

لعله ان يرعوي بعض الى لعله ان يرعوي الى بعض ما يستمع فينتفع به. قال حديث عمرو بن خالد قال حديثنا محمد بن سلمة عن ابن اسحاق عن داود ابن الحسين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه - [02:05:28](#)

كما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة اذا صلى جهر بالقراءة فكان المشركون يطردون عنه الناس وقالوا لا تسمعون هذا القرآن والغو فيه لعلكم تغلبون. واذا اخفى قراءته لم يسمع - [02:05:38](#)

كذلك من يشتهي ان يسمعه فانزل الله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها الآية. قال حدثنا اسحاق قال اذن ابو هشام المخزومي قال حدثنا سعيد بن زيد عن عمرو بن عن - [02:05:48](#)

ابن مالك عن ابي الجوزاء عن عائشة رضي الله عنها وقالت والاذكار بصلاتك قالت فسمع المشركون فجاءوا اليه فنالوا منه. فانزل الله عز وجل قل ادعوا الله وادعوا الرحمن الى - [02:05:58](#)

قوله سبيلا. قال حدثنا موسى محمد بن موسى القطان وقال حديثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا سعيد بن زيد قال احدثنا عمر بن مالك النكري عمرو بن مالك النكري عن ابي الجوزاء - [02:06:08](#)

اوس بن عبدالله الربيعي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت فجاء بالدعاء فجعل يقول يا الله يا رحمن فسمع اهل مكة فاقولوا عليه. فانزل الله عز وجل - [02:06:18](#)

نقول ادعوا الله وادعوا الرحمن ان يما تدعوا فله الاسماء الحسنى الى اخر الآية. قال عددنا عبد الله قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل قال ابن شهاب قال قال ابن شهاب اخبرني عروة ابن زويل ان عاشت زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم الا - [02:06:28](#)

فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية. فذكر الحديث فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة. وقالوا مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليقرأ ما شاء ولا بذلك ولا يستعلم به. قال حديثنا يحيى ابن قال وحديثنا ليث عن عن خالد عن سعيد عن مخربة بن سليمان ان ان قريبا ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره قال - [02:06:48](#)

ابن عباس رضي الله عنهما كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل؟ فقال كان يقرأ في بعض حجره فيسمع قراءته من كان خارجا. قال حديثنا قتيبة قال - [02:07:08](#)

بن صالح عن عبدالله بن ابي قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كيف كانت قراءته؟ اكان يسر بالقرآن ام يجهر؟ قالت - [02:07:18](#)

ربما كان يسر وربما جار. قال حديثنا مسلم اسماعيل قال ازيدنا ابو عوانة. قال ازيدنا المسلمون بعشرة. قال حدثنا سعيد بن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من تنزيل شدة وكان مما يحركه شفتيه. فقال ابن عباس فانا احرك ما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما - [02:07:28](#)

وقال سعيد انا احركهما كما رأيت ابن عباس رضي الله عنهما يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به انا علينا جمعه وقرآنه. قال في صدرك وتقرأه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وقال فاستمع له وانصت ثمان علينا بيانه ثمان علينا ان نقرأه فقال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد ذلك اذا - [02:07:48](#)

استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم حدث بهذا. قال حدثنا قال حدثنا عباد الله موسى عن اسراييل قال سيدنا جبريل عن قوله لا تحرك به لسانك فقال قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك شفتيه اذا نزل عليه اذا نزل عليه فقل له لا تحرك به لسانك تخشى ان ينفلت ثمان علينا جمعه قال ثم اجمع - [02:08:08](#)

في صدرك وقرآنه واذا قرأناه يقول انزل عليه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك. قال سفيان وقال حديثنا موسى وكان ثقة عن سيدنا علي بن باز رضي الله عنهما قال - [02:08:33](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل به الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه. فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقال قال ابو عاصم حتى اخبرنا اخبرنا شبيب لقيت بمكة - [02:08:43](#)

قال ابن عباس رضي الله عنهما قالوا لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان جبريل اذا اتاه باية حرك بها لسانه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل بهن علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه - [02:08:53](#)

قرآنه فاتبع عمله فاتبع عمله وتفهم فيه. قال حديث ابراهيم بن حمزة قال حديثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد عن ابي رضي الله عنه ابي سلمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه انه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ في سبع ولا تنتثره. قال حديث عبيد بن عيسى قال قال حديثنا يونس بن بكير قال حديثنا محمد بن اسحاق عن الزوري - [02:09:03](#)

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في فداء سبايا فنمت في مسجدي بعد العصر وانا على شركي فوالله ما انبهني الى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المغرب - [02:09:23](#)

الطور وكتاب مستور. قال ابو عبد الله ولقد بين نعيم ابن حماد رحمه الله تعالى ان كلام الرب ليس بخلق وان العرب لا تعرف الحي من الميت الا بالفعل كيف من كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل فهو ميت. وان افعال العباد مخلوقة فضيق عليه حتى مضى لسبيله وتوَجَّع اهل العلم لما نزل به رحمه - [02:09:33](#)

وفي اتفاق المسلمين دليل على ان نعيم ومن نحى نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع بل البدع والرئيس بالجهل بغيرهم هؤلاء اذ يفتنون بالاراء المختلفة ما لم يأذن به الله قال حديثنا احمد ابن موسى قال حديثنا زهير قال حديثنا عبد العزيز بن رفيع قال حدثنا اشداد وعاقلين قال قال عبد الله ان هذا القرآن الذي بين ظهريكم يوشك ان ينزع منكم فقلت يا عبد الله بن مسعود كيف ينزع منا وقد اثبت - [02:09:53](#)

والله في قلوبنا واثبتنا وفي مصاحفنا فقال يسرى في ليلة فينزع ما في القلوب ويذهب بما في المصاحف ثم تلى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك قال احدنا سفيان وقال احدنا عبد العزيز بهذا قال سفيان قال قال سفيان ثم لا تجد لك به علينا وكيلا قال لا تجد احدا يتوكل لك الا نذهب به - [02:10:13](#)

قال حديثنا اسماعيل قال قال حدثني مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم انتزاعا ينتزعه من صدور - [02:10:33](#)

الناس ولكن ينزعوا العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا ففسلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قال حديثنا محمد ابن سنان قال ايضا وعقبة ورجل اخر عن اياض بن حمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الي ان - [02:10:43](#)

انزلت كتابا انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما ويقضانا. وقد امر عثمان زيد ابن ثابت رضي الله عنه المصاحف عن ابي اسحاق مصعب بن سعد قال ادركت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين شقق عثمان المصاحف فاعجب او قال فلم يعجب ذا لم يعجب ذلك منهم احد. ولا - [02:11:03](#)

يقال محرق القرآن. قال حديث الامام احمد المثنى قال حديثنا عبدالرحمن قال اخبرني انس عن عثمان فذكر نحوه. قال ابراهيم قال احدنا سعيد عن قتالة عن زارة انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه القرآن قال سيدنا عبد الله قال - [02:11:33](#)

رضي الله عنه انه قال اقرأوا القرآن ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة. ولا تغرنكم هذه المصاحف المعلقة فان الله لا يعذب قلبا وعن القرآن. قال حديث الاسم انه قال حديث مالك - [02:11:53](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يسافر بالقرآن الى ارض العدو. قال حديث احمد بن خالد عن ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر انه قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالمصحف الى ارض العدو. قال - [02:12:03](#)

ابو عبد الله وتابع محمد المبشرين عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهل يسافر الا بخلق. وقال ابن مسعود رضي الله عنه واني سمعت وقال ابن مسعود رضي الله عنه - [02:12:13](#)

اني سمعت القرآن قراء فوجدته متقاربون فاقرأوا كما علمتم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اي القراءتين تعدون اول قال حديثنا

يحيى قال احدا ومعوذة عن ما شئنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اي القراءتين تعدون اول. قال قلنا قراءة عبد الله قال لا ان رسول الله صلى - [02:12:23](#)

السينما كانوا يعرض عليه القرآن في كل رمضان مرة الا العام الذي قبض فيه فين عرض عليه القرآن مرتين فحضره عبدالله فشهد ما نسخ منه ما بدل. وراه زائدة يعلى عن الاعمش. قال عثمان وقال - [02:12:37](#)

عن حسين بن عبدالرحمن عن مروة قال اتيت منزل ابن مسعود رضي الله عنه واطلبه فقبل لي هو عند ابي موسى. فاتيت ابا موسى فاذا هو وحذيفة وهو يقول لحذيفة انك صاحب الحديث فقال اجل. كرهت ان يقال - [02:12:47](#)

قراءة فلان وقراءة فلان. فبين ان قراءة القارئ سوى القرآن. قال ابو عبد الله مما يبين ذلك ما حدثني به يوسف بن محمد؟ قال حدثني يحيى ابن سليمان عن ابن خثيم - [02:12:57](#)

عن عبيد الله من عياض القارئ قال جاء عبد الله ابن شدان فدخل على عائشة رضي الله عنها ونحن عندها قال لما بلغ عليا وفارقوه امر فاذن مؤذن له الا - [02:13:07](#)

على امير المؤمنين الا رجل قد حمل القرآن. فلما امتلأت الدار من قراء الناس وجاء بمصحف امام عظيم فوضعه علي بين يديه رضي الله يقول ايها المصحف حدث الناس حدث الناس فناداه الناس. فقالوا يا امير المؤمنين ماذا تسأل عنه؟ انما هو مداد في - [02:13:17](#)

ونحن نتكلم بما رأينا فيه بماذا تريد. فقال اصحابكم الذين خرجوا بيني وبينكم كتاب الله عز وجل. يقول الله عز وجل في كتابه امرأة ورجل في امرأة ورجل وان غبتم شقاق بينهما فبعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهما - [02:13:37](#)

الامة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حقا وحرمة من امرأة ورجل وساق الحديث قالت رضي الله عنها صدقة يكذبون عليها ويزيدون عليه الحديث. قال حديثنا عمر بن حفص قال - [02:13:57](#)

شقيق انه قال رأى عبد الله مصحفا مزينا ذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف في الحق التي لاوته لتلاوته. قال احد قال حديثنا ابن سلام قال حديثنا ابن معاوية عن شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه ان احسن ما زين به مصحف ولا تلاوته تلاوته في الحق - [02:14:07](#)

قال حديثنا عبد الله بن صالح قال حينما معاوية بن صالح عن ابن جبير قال قدم علينا بجمعة الانصاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا معاذ بن جبل رضي الله عنه عاشر عشرة فقلنا يا رسول الله هل من - [02:14:26](#)

من احد اعظم منا اجرا امنا بك واتبعناك قال وما يمنعكم من ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ظهوركم يأتيكم بالوحي من السماء بل قوم يأتون من بعدكم يأتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا. اولئك - [02:14:36](#)

اولئك اعظم منكم اجرا. قال باب ما جاء في قول الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل ما بلغت رسالته. وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية ولولا - [02:14:56](#)

هو الذكر في السابق على لما سأله عن القرآن قال افعالنا مخلوقة وانكر ذلك عليه ساق قرابة ثلاث مئة نص من حديث واثر على ان افعال العباد من خلق انفسهم للرد على الجبرية. يعني للرد على - [02:15:07](#)

الجهمية ومن معهم من اهل جبر الان في هذا الباب يذكر ان ما يتلى من القرآن ليس هو هو ليس هو خلق العبد وانما هو القرآن شيء والمثل شيء التالي هو فعل العبد - [02:15:29](#)

والمثل هو كلام الله سبحانه وتعالى. الان هو يبين انا المتل هو كلام الله فراغ من التالي هو فعل العبد. نعم احسن الله اليكم قال باب ما جاء في قول الله عز وجل بلغوا ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وقول النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وليبلغ الشاهد الغائب ان الوحي قد انقطع - [02:15:54](#)

قطع قال وقال علينا محمد قال عددنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي معشر عن شابيها مسروقا عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله في الرياء. والله تعالى يقول - [02:16:15](#)

قل بلغ ما انزل اليكم من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. وقال صالح يا قومي لقد ابغتكم رسالة ربي. وقال شعيب لقد ابغتكم

رسالات ربي. وقال لاعلم ان قد - 02:16:26

ابلقوا رسالات ربهيم. فبين ان الرسالة من الله عز وجل والابلاغ من الرسل. قال حديثنا علي بن عبد الله قال حديثنا عمر بن طلحة قال حديثنا عمر بن طلحة بن علقمة بن وقاص الليثي - 02:16:36

قال عبد الله بن علقمة بن وقاص قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها انها حديثه قالت اتت يهود يوما تستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلسوا على الباب حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اذن لهم - 02:16:46

فقالوا فقالوا يا ابا القاسم فعلت بنا اليوم شيئا لم تكن تفعله. حبستنا بالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بكذا وانزل علي كذا وانزل كذا امرني ربي بكذا وانزل علي كذا وانزل كذا فقالوا والذي انزل التوراة على موسى انا لنجد امتك اسرع امة من الامم اجابة لنبيها واوشك امة من الامم - 02:16:56

عن دينها قال احدنا علي بن عبد الله قال اهدنا سعيد قال احدنا افضل قال احدنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال ايها الناس اي يوم هذا - 02:17:16

ما قالوا يوم حرام. قال فاي بلد هذا؟ قالوا بلد حرام. قال فاي شهر هذا؟ قالوا شهر حرام. قال فان دماكم واماكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا يشاركم هذا فاعاد ثلاث مرات ثم رفع الرسول الى السماء فقال اللهم هل بلغت؟ قال ابن عباس رضي الله عنه والذي نفسي بيده انها لو صيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب - 02:17:26

يضرب بعضكم رقاب بعض. قال حديثنا عبد الله بن يوسف قال احدنا الليث قال حديث ابن سعيد عن ابي شريح انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البعث الى مكة. ايها الامير احذك - 02:17:46

من قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغدا يوم الفتح سمعت اذناي قلبي وابصرت عيناي حين تكلم به. حمد الله واثني عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ولا يحل لامرئ - 02:17:56

بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة. فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم. فانما اذن لي ساعة - 02:18:06

النهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب قال حديثنا عبد الله بن محمد قال حديث ابو عامر قال حديثنا قرة عن محمد ابن سيرين قال قال اخبرني عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل في نفسه من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال - 02:18:16

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا؟ اتدرون اي يوم هذا؟ قالوا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه. قال اليس بالبلدة الحرام؟ قلنا بلى. قال فان دماكم وما لكم حرام كحرمت يومكم هذا في شهر كم هذا؟ في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم - 02:18:32

هل بلغت؟ قالوا نعم. قال قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فربما بلغنا ومن سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. قال حددنا مسدد قال احدنا يحيى قال احدنا قرته قال احدني ابن سيرين عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة او عن رجل اخر هو في نفسه افضل من عبد الرحمن ابن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وبهذا حدث بهذا -

02:18:52

وقال ليبلغ الشاهد الغائب رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له. فكان كذلك قال حدثني سراء بنت نبهان رضي الله عنها انها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ ادناكم اقصاكم قالها ثلاثة. قال حديثنا موسى بن اسماعيل قال احدنا سفيان نشيط قال قال

حدثني عبد الكريم من بني عقيل قال - 02:19:12

من بني عقيل انه قال خرجت حين قدم يزيد ابن مهلب فمررنا بالزجاج فاذا شيخ كبير. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وانا تحت جيران ناقته قال - 02:19:32

ايها الناس اتدرون اي شهر هذا شهر حرام وبلد حرام ويوم حرام الا ان دماكم واماكم واعراضكم حرام بينكم كحرمة يومكم هذا

الى يوم الى يوم تلقونه اللهم اشهد اللهم اشهد - 02:19:42

اللهم اشهد قالها ثلاثة فليبلغ الشاهد الغائب فاذا هو العداء ابن خالد العامري رضي الله عنه. قال حديثنا ابو معمرين قال حديثنا عبد الوالد قال حديثنا عتبة ابن عبد الملك السامي قال حديث ابن زرارة ابن كريم ابن حارث ابن - 02:19:52

سامي ان الحارث بن عمرو بن سامي رضي الله عنه حدثه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثت بهذا وقال فليبلغ الشاهد الغائب قال حديثنا ابراهيم قال حديثنا باز بن حكيم عن ابيه عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يبلغ

شاهدكم غائبكم. قال حدثنا ابراهيم المنذري قال حدثنا معن قال - 02:20:02

حيث قال حديثنا معاوية عن ربيعة بن يزيد عن انه قال دخلنا على عبادة بن الصامت في مرضه رضي الله عنه في مرضه فقال عبادة من سر ان ينظر الى رجل كانما عرج به الى السماء ثم - 02:20:21

هبط به الى الارض فهو يعمل مثلما رآه فليتنظر الى هذا. ولئن استطعت. ثم قال عبادة ما تركت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيهم خير لكم - 02:20:31

فيه خير الا قد حدثتكم فيه الا هذا. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغ الحاضر منكم الغائب ومن مات يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فقد وجبت له - 02:20:41

قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حديث مسلم قال حديثنا ابو محمد عيسى بن موسى عن اسماعيل بن عبيد الله عن قيس المدحجي المدحجي انه سمع صامت رضي الله عنه يقول - 02:20:51

قال النبي صلى الله عليه وسلم اني محدثكم بحديث فليبلغ الحاضر منكم الغائب. قال حديثنا سليمان ابن حرب قال احدنا شبعث عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن حارث عن زهير بن الاقبري قال لما - 02:21:01

قتل علي رضي الله عنه قام الحسن سعد المنبر وقام رجل فقال انا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه فليبلغ الشاهد - 02:21:11

ولولا ازمة النبي صلى الله عليه وسلم وما حدثتكم به. ثم سمعته بعض يحدث به فقال فيه من احبني فليحبه. قال اخبرنا عبدا وقال اخبرني ابي. عن عن شعبة هذا فقام رجل فقال رجل من الاسد فقال من احبني فليحبه - 02:21:21

قال شيخ كبيرهم قال ان هذا المجلس من بلاغ الله اياكم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به. وانتم فبلغوا ما تسمعون منا. قال حديثنا افضل من يعقوب. قال حديثنا عبدالله بن جعفر - 02:21:35

قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حديثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية عن مغرة بن شعبة رضي الله عنه قال اخبرنا نبينا صلى - 02:21:55

الله عليه وسلم عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم يرى مثلها. ومن بقي منا ملك رقابكم قال ذلك لعمل كسرى. قال حديث ابن عمر ابن زرارة قال - 02:22:05

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جئكم به اطلب اموالكم ولكن بعثني الله اليكم رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا. فبلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم فان - 02:22:15

تقبلوا مني ما جئكم به فهو حظكم في الدنيا والاخرة. وان تردوه علي اصبروا لامر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم. قال حديثنا محمد بن حكم قال حدثنا النظر بن شميل قال حدثنا اسرائيل - 02:22:35

اسرائيل قال احدنا محل محل بن خليفة عن ابي بن حاتم رضي الله عنه قال بين ان عند النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلقين الله احداكم فليقولن له الم - 02:22:45

بعث اليك رسولا فيبلغك. قال حديثنا ابو غسان قال احدنا زهير قال حدثني ثعلبة ابن عباد من اهل البصرة انه شهد خطبة لزمرة بنجدب رضي الله عنه قال وافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى الناس فصلى وذكر الكسوف قال انما انا بشر رسول

فاذكركم بالله ان كنتم تعلمون اني قصرت في شيء منته اليك رسالات ربي قالوا نشهد انك بلغت رسالات - 02:22:55

ربك واديت الذي عليك صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا قال حدثنا حبان وقال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن ان سويد بن قيس عن ثلاوة بن عباد عن ثعلبة بن عباد قال سمعت - [02:23:15](#)

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم تعلمون اني قصرت عن تبليغ شيء من رسالات ربي قالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك سفيان رضي الله عنه قال فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم قال نزلت في اهل الكتاب. قال احثنا ابو اليمان قال احثنا شعب عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن - [02:23:25](#)

ابن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم صلى الله عليه وسلم احدث الاخبار بالله محضا لم يشبهه - [02:23:45](#)

قد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا. وكتبوا بأيديهم الكتاب قالوا ومن عند الله يشتروا به ثمنا قليلا. او لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن - [02:23:55](#)

فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم قال ابو عبد الله رواه يونس عن معمر وابراهيم ابن سعد عن الزوري. قال حديثنا عمر بن زرار قال حديث عن زياد عن محمد ابن اسحاق قال حديث ابن زيد ابن ثابت عن كلمته سعيد ابن جبير عن عبد الله - [02:24:05](#)

رضي الله عنه انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وزهق الحديد وقد حرم الله عليهم في التوراة وسفك دماهم وكانوا فريقين. وكانوا فريقين حين تسافكوا دماهم بينهم وبايديهم والتوراة يعرفون فيها - [02:24:20](#)

عليهم وما لهم. قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب لنزوري انه قال اخونا محمد ابن عبد الرحمن عبد الله ابن عتوة ابن سعود انه قال سمعت ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول - [02:24:30](#)

كانوا يؤخذون بالوعي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم. فمن اظهر لنا خيرا نمناه وقربناه من سريره شيء. الله يحاسبه في سريره. ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريره حسنة. قال ابو عبد الله تابعه عثمان - [02:24:40](#)

في صالح قال اخبرنا ابن وهب قال حديث ابن يونس وراه سلمة ورواه سلمة عن عقيل قال حديثنا عمرو بن زرار قال حديث ابن عبد الوهاب عن سعيد عن قتالة رضي الله عنه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون - [02:25:00](#)

يعرفون ان الاسلام دين الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ومكتوب عندهم في التوراة والانجيل. قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة في قوله وتعيها اذن واعية. قال - [02:25:10](#)

عن الله عز وجل. قال حديثنا عبد الله بن يوسف فقال حديثنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابي عناجد رضي الله عنه قالت سألت الحارث بن هاشم النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا مثل صلاة الجرس وهو اشد علي فيفصم عني وقد - [02:25:20](#)

حيثما قال وحيانا يمثل لي الملك فيكلمني فاعني ما اقول فاعني ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل على الوحي في اليوم شديد البرد فيفصم عنه. وان جبينه ليتبسط عرقا صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. قال حديثنا اسماعيل قال حديثنا مالك عن عائشة من عروة عن ابي انشطة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:25:35](#)

قال احيانا يتمثل لي الملك فاعني ما يقول فذكر مثله. قال حدثنا قال حديثنا فروة ابن ابي المغراء قال حدثنا علي المرسلين عن هشام عن ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:25:55](#)

يتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعني ما يقول ويأتيني الملك احيانا مثل صلصلة الجرس فيفصل عني وقد وعيت فحدث بهذا قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال عن ابي عن عائشة رضي الله عنه انها قال سألت الحارث بن هشام رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كيف ينزل عليك الوحي؟ قال مثل صلصلة الجرس فيفصل عني احيانا وقد وعيت عنه. قال حديثنا علي قال سفيان - [02:26:05](#)

رضي الله عنه انها قالت سأل الحارث بن هشام النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي؟ قال احيانا مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت قال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر يرويه عن ربه عز وجل - [02:26:25](#)

يعني خلاصة مسألة ام اتت مسألة اخرى تفرعت منها وهي اللفظ بالقرآن لذلك تسمى هذه المسألة مسألة لفظية. يعني تلاوة للقرآن هل هو مخلوق ام لا من قال مخلوق اجمل في الجواب - [02:26:38](#)

فاخطأ من قال غير مخلوق اجمله في الجواب فاخطأ. لذلك قال شيخ الاسلام وقد رد الامام احمد تلك المقالتين والصواب التفصيل تلاوة القارئ مخلوقة والمثل وهو القرآن وهو صفة الله - [02:27:10](#)

هذا خلاصة ما تقدم لكن لما امتحنه الامام البخاري ثم قال لهم افعالنا مخلوقة هذا لا اشكال الله والله خلق كل شيء بدعوه وحذروا من الجلوس معه حتى خرج النيسابور - [02:27:35](#)

صنف هذا الكتاب في الرد عليهم وهو يقول لهم الخلاصة انتم جاهلتم المسألة ولم تفصلوا فيها فذكر هذا وقعوا على عالم كبير ساق لهم الايات وبين الاثار والاحاديث وبين لهم الصواب في هذه المسألة - [02:27:52](#)

رحمه الله ووقعت ايضا مثل هذه الفتنة لشيخه نعيم بن حماد. وافتتن كما افتتن البخاري. نعم الله اليكم. قال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكره يرويه عن ربه عز وجل. قال حدثنا بشر قال حدثنا روح قال حدثنا زهير بن محمد. قال حدثنا زيد ابن اسلم. عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله - [02:28:11](#)

قال عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يحكي عن ربه عز وجل. قال قال من تقرب الي شبرا تقربت منه ذراعا. ومن تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا. قال حديثنا محمد بن عبد الرحيم. قال حديثنا سعيد بن الربيع - [02:28:31](#)

يقول حديثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربه قال اذا تقرب الي العبد شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب ذراعا تقربت منه باعا - [02:28:41](#)

قال ان كلام الله غير مخلوق وان النبي هو بافعاله المخلوقة النبي سلم يحكي ويربي صفة من صفات الله غير المخلوقة هي واضحة لكن اذا قامت الفتنة مثل ما قال العلماء - [02:28:51](#)

اذا قامت الفتنة سقط فيها رجالا وقال يا شيخ الاسلام اذا ظهرت الفتنة تحير الحكماء في حلها ويقول اهل العلم اذا اقبلت الفتنة لم يعرفها الا العلماء. واذا ادبرت علمها العامة والعلماء - [02:29:14](#)

المقصود اذا ظهرت فتنة يصبح صاحب المفتون يعيش كأنه في عمی لا يعرف الصواب من الخطأ اذا انكشفت الفتنة يقول شخص عرفنا الخطأ لكن في اولها اذا لم يكن انسان متحصنا بالعلم ومتعلقا بالله - [02:29:34](#)

يجهل ذلك لذلك يجب الانسان دائما يتعلق بالله كثرة تلاوة القرآن وكثرة قراءة الاحاديث وكثرة كثرة ملازمة دروس اهل العلم الربانيين هذي باذن الله تعصم الشخص من الفتن اما الانسان ينشغل في امور الدنيا وكلام في الدنيا وقال فلان وفعل فلان ويخالف بذلك وصية المسلم. احرص على ما ينفعك - [02:29:53](#)

الفتنة قلبه خاويا من الايمان واعماله الصالحة ضعيفة وقيامه في الليل قليل والتجاؤه الى الله قليل فيسقط فما سقط غيره من طلبه العلم في السابق والقرن الثاني والثالث والرابع. لذا يجب ان نعتصم بالله ونكثر من الدعاء. اللهم اهدي صراطك المستقيم - [02:30:17](#)

يدعو ربه الانسان ان يصرف عنه الفتن. فقد تكون فتنة يسيرة مثل ما حدث في زمن البخاري ومن بعده يخرج عالم كبير بل ان با حاتم الرازي وابا زرعة الرازي وهما في الري - [02:30:42](#)

لما بلغهم ان الامام البخاري يقول هكذا كذبا عليه كما قال شيخ الاسلام قد كذبوا عليه قال رد حديثه من اكبر العلماء في زمانه البخاري كل يتمنى نصل اليه حتى يروي عنه لكن قامت فتنة فحرم بعض الناس من علمه - [02:30:59](#)

واشد من ذلك ان الانسان يحرم من افضل الاعمال عند الله وهو الايمان بالله من تحقيق صفاته واسمائه وافعاله. سبحانه وتعالى. لذلك انا انصحكم كثيرا لكثرة ملازمة دروس اهل العلم الربانيين الذين يشرحون الكتاب والسنة واقوال السلف الصالح - [02:31:20](#)

إذا تركها الانسان يتخبطه الشيطان. الله يقول ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطان فهو له قرين يؤزه على الضلالة والفتن ثم يضيع علمه ثم يضيع عمره ولم يستفد شيئا - [02:31:43](#)

الله اليكم ونفعنا بعلمكم. قال حدثنا ادم قال حديثنا شعبة قال حديثنا محمد بن زياد قال قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربكم عز وجل انه قال لكل عمل - [02:31:58](#)

كفارة وصومولي وانا اجزي به ولا خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. قال محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم يرويه - [02:32:09](#)

قال انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي عن ربكم وذكر مثله. قال حدثنا مسلمون سليمان قال قال حدثنا شعبة عن احمد ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدث بمثل هذا قال حدثني موسى ابن اسماعيل قال ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يحكي عن - [02:32:19](#)

ربي قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عما من قال حدثنا قتالته عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان الله عز وجل لا يظلم المؤمن حسنة - [02:32:39](#)

يثابوا عليها الرزق في الدنيا واما الكافر فيعطى حسناته في الدنيا حتى اذا افضى الى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها. قال حدثنا عمر ابن علي قال حدثنا عمر ابن علي المقدم - [02:32:49](#)

من قال حدثنا موسى بن المسيب قال قال سمعت سالم بن ابي الجعد يذكر عن المعروف بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال يا ابن ادم انك - [02:32:59](#)

انك ان تأتيني بقراب الارض خطيئة بعد الا تشرك بي شيئا جعلت قرابها مغفرة ولا ابالي. قال حديثنا محمد ابي بكر قال قال عمر بن علي بهذا وقال عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل. قال حدثنا موسى قال حدثنا حماد عن محمد بن اسحاق عن ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [02:33:09](#)

ربي عز وجل قال استقرضت من ابن ادم فلم يقرضني وشتمني ويقول وادهراه وادهراه والله هو الدهر. وكل شيء من ابن هذا ما يأكله التراب الا عجب ذنبه فانه يخلق عليه حتى يبعث منه. قال حديث الحميدي وقال حديث الوليد قال والاوزعي قال احدثنا سؤال بن عبدالله بن ابي - [02:33:29](#)

ابن ابي المهاجر قال قال سمعت كلمات قال سمعت كلمة تقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا مع - [02:33:49](#)

عبي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه. قال ويذكر عن ابراهيم او مجاهد في قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اذا عملوا به في ذلك الفتنة لما قامت في وقت البخاري في نيسابور كان يحضر درسه - [02:33:59](#)

عشرون الف من الطلاب ويروون عنه لما حصل ما حصل لم يخرج الا معه شخص واحد الفتنة اذا قامت ينحرم منها عامة الناس وينحرم منها خاصة الناس من اهل العلم ايضا - [02:34:20](#)

ويحضر الشخص دروس اهل العلم حتى ولو كانت الفائدة فيها قليلة لكن ببركة الحلقات والذكر الملائكة تحفها يهدي الله قلب ذلك الذي صلحت نيته طلبا للحق حتى تقول شخص ما عنده علم كثير اجلس بركة حلقة العلم - [02:34:35](#)

احسن الله اليكم وباسنادكم حفظكم الله تعالى الامام البخاري رحمه الله انه قال باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز بكلمات الله لا بكلام غيره. وقال نعيم رحمه الله لا يستعاذ بالمخلوق ولا بكلام العباد والجن والانس والملائكة وفي هذا دليل ان كلام الله غير مخلوق وان سواه خلق. وقال احمد ابن خالد حدثنا محمد ابن اسحاق عن ابن شعيب عن - [02:34:58](#)

قال كان الوليد بن الوليد رجل يفزع في منامه فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا اضطجعت الى النوم فقل بسم الله اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين من يحضرون فقالها فذهب ذلك عنه - [02:35:19](#)

وكان عبد الله ابن عمر بلغ من بنيه علمه اياهنا وكان منهم صغيرا لا يعينها كتبها وعلقها في عنقه. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال

حدثني قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن حديث ابن يعقوب - [02:35:34](#)

وان يعقوب ابن عبد الله حدثه انه سمع بشرى بن سعيد يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول سمعت خولة بنت حكيم رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيئا حتى يرتحل من منزله ذلك - [02:35:44](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث وذكر مثله. قال حدثنا ادم قال حدثنا ليث عن يزيد الذكر نحوه قال وحدثنا القتيبة قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك بن عبد الله بن - [02:36:01](#)

عن مالك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا من السماء قال ما نمت هذه الليلة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء قال لدغة عقرب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:36:11](#)

انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ان شاء الله قال حدثنا عياش قال حدثنا قال حدثنا عبيد الله ابن عمر بهذا قال حدثنا قال عن شيخ ابن حازم عن سهيل عن ابي عن ابي هريرة عن نبينا صلى الله عليه وسلم ذكر بهذا. قال -

[02:36:21](#)

قال صلى الله عليه وسلم انه حدث بهذا قال الزهري ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عثمان بن محمد قال حدثنا الجليل عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبيرة عن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عود الحسن

والحسين يقول - [02:36:37](#)

ان اباكما يعوذ اسماعيل واسحاق يقول اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. قال حدثنا عبد الله بن قال حدثنا قال حدثنا سفيان عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود الى الحسن والحسين اعيزكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول كان ابراهيم يعوذ من ابنه اسماعيل واسحاق - [02:37:07](#)

قال حدثنا اصبر وقال حدثنا عثمان وقال حدثنا عمر بن عبد الرحمن الابار. قال حدثنا مشعل مصنوع منهال عن سعيد الجبيرة عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم - [02:37:28](#)

نعود حسنا وحسينا اعيزكم بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة قال حدثنا عبد الله بن ابي شبيب قال عن محمد ابن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بهذا وقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ونهى من يرفع صوته اذا على من كان قال حدثنا - [02:37:38](#)

ابن اسحاق قال حدثنا الانصاري قال حدثنا ابن تيمية عن ابي عثمان عن ابي موسى انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقبة وفي ثانية قال وكان الرجل منا الاعلى قال لا اله الا الله والله اكبر - [02:37:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لا تنادون اصوم ولا غائب قال وهو على بغلته اعرضها فقال يا ابا موسى وقال يا عبد الله اعلم الكنز من كنوز الجنة؟ قال بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله - [02:38:04](#)

قال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الرجل خفيظ الصوت ويكره ان يكون رفيع الصوت وان الله عز وجل ينادي بصوت يسمع من بعد كما يسمع من قروب فليس هذا لغير الله جل - [02:38:14](#)

قال ابو عبد الله اجعلوا لله اندادا فليس لصفة لا ند ولا مثل ولا يوجد شيء من صفاته بالمخلوقين. قال حدثنا ابي داود ابن شبيهه قال حدثنا همام قال حدثنا القاسم بن عبد الواحد قال - [02:38:24](#)

حدثني عبد الله بن محمد بن عقيل النجاة بن عبد الله رضي الله عنهما حدثهم انه سمع عبد الله بن انيس رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد في ناديهم بصوت يسمع من بعده كما يسمع من قول الملك - [02:38:45](#)

الديان لا ينبغي لاحد من اردته ان يدخل الجنة واحد من اهل النار ان يطلبه بمظلمة. قال حدثنا عمر بن حنبل قال حدثنا قال حدثنا عن الخضير رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [02:38:55](#)

الله عز وجل يوم القيامة يا ادم فيقول لبيك ربنا وسعيك وينادي بصوته ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعدا انا لي قال يا ربي وما بعث النار؟ قال من كل الف اراه قال تسع مئة وتسعة وتسعين. فحين - [02:39:05](#)

اذ تضع الحامل حملها وترى الناس قال من كان يحدثنا رضي الله عنه سأله صلى الله عليه وسلم السلسلة على الصفان فآخرون حتى اذا بزغ عن قلوبهم سكن الصوت عرفوا انه الوحي. ونادوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق قال حدثنا عمر بن حنبل قال حدثنا به قال حدثنا اعمش قال حدثني مسلم كان عن عبدالله - [02:39:15](#)

رضي الله عنه فحدث بهذا قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله - [02:39:41](#)

عز وجل الامر في السماء ضربة ملائكة باجنحتهم يأخذون قوله كأنه سلسلة على اصوفان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق والعلي الكبير. وقال الحكم ابن ابي ان حدثني عن ابن عباس رضي الله عنه - [02:39:51](#)

وعن من قال اذا قضى الله جل ذكره امرا تكلم رجفة الارض والسماء والجبال وخرت الملائكة كلهم سجدا. قال حدثنا قال حدثنا عن محمد بن اسحاق عن علي بن حسين علي بن ابي طالب رضي الله عنه عبد الله بن عباس رضي الله عنه عن نفر من الانصاري رضي الله عنه وعنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما تقولون في هذا النجم الذي امى به؟ قالوا كنا يا رسول الله -

[02:40:01](#)

نقول حين انه حين رأيناها يرمى بها. مات ملك ولد مولود مات مولود. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس ذلك كذلك. ولكن الله عز وجل اذا قضى في خلقه امر سمعه اهل السماء - [02:40:21](#)

سبح وسبح من تحتهم تسبيحهم فيسبح من تحت ذلك فلم يزغ التسبيح يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا. حتى يقول بعضهم لبعض لما سبحتهم فيقول من سبح من فوق لما سبحنا بتسبيح فسبحنا - [02:40:31](#)

تسبيحهم فيقولون افلا تسألون من فوقكم مما سبحوا ويسألونهم فيقولون قضى الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فيهبط بهبط به الخبر من سماء الى سماء حتى ينتهي الى سماء الدنيا - [02:40:41](#)

فيتحدث به اتسرقه الشياطين بالسماعات وهم منهم اختلاف ثم يأتون به الى الكهان من اهل الارض فيحدثونهم فيخطنون ويصيبون فيحدث به الكهان ثم ان الله عز وجل حجب الشياطين عن السماء بهذه النجوم عن قطعته كانت اليوم فلا كهانة. قال حدثنا محمد ابن

كثيرين قال حدثنا سفيان عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبي - [02:40:51](#)

رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل الله ندا وخلقك قال ثم ايه؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يأكل معك قال ثم اي؟ قال ان تزاني حريئة جارك - [02:41:09](#)

انزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر قال حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور سليمان عن ابي وادم ذاك نحوه قال حدثنا - [02:41:19](#)

كما نقال حدثني جميعا عن عبد الله رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وخلقك قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جريم ذكر مثله قال حدثنا النادو قال حدثنا ابو الاحوص عن سماك عكرمتان رضي الله رحمه الله

تعالى في قوله وما يؤمن اكثرهم بالله الا هم المشركون. قال يسألون من خلق ومن خلق - [02:41:29](#)

السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره. باب ما نقش النبي صلى الله عليه وسلم في خاتمه من كتاب الله تعالى ولم يدخل بهم حاجة. قال ابو عبد الله في الخواتيم - [02:41:48](#)

ذكر الله عز وجل ذكر الله جل ذكره. وقال عطا في الخاتم فيه ذكر الله عز وجل يدخل الانسان الكنيف او يلمه باهله وببيده لا بأس به.

وبايقائه الحسن ولا بأس ان يمس الدراهم - [02:41:58](#)

على غير وضوء وان يرفع المصحف من هؤلاء فيضعه ها هنا ويذكر عن انس رضي الله عنه انه على غير وضوء وقال ان عبدا عبد الله عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال يضع المصحف على فراشه الذي يحترم فيه ويجامع ويعرق عليه وبار سعيد بن جبير -

الا رجليه ثم اخذ المصحف وقال طاووس في الرجل تكون عليه المنطقة وفيها الدراهم يقضي حاجته وهي عليه وقال ابراهيم لابن
للناس من نفقاتهم. واحب بعض التابعين لا يدخل الخلاء بالخاتم فيه ذكر الله - 02:42:22

عز وجل قال ابو عبد الله وهذا من غير تحريم يصح. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم بالمخلوقين ولا باعمالهم ولا
بكلامهم ولا بكلام الكفار والمنافقين ولا بقول ابليس من حلب - 02:42:32

وانما يذكر عن ابن مسعود ابن عبد الله الانصاري وقال حدثني قال حدثنا عن انس رضي الله عنه ابو بكر رضي الله عنه ما استخلف
بعثه للبحرين ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله - 02:42:42

قال حدثنا علي بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قال سمعت انس رضي الله عنه يقول اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما كان
ينظر الى ابي ضيف يده ونقشه محمد رسول الله قال حدثنا ابو معمر قال حدثنا عن عبد العزيز بن نصيب عن انس رضي الله عنه انه
قال اصطنع النبي - 02:43:02

صلى الله عليه وسلم خاتمة وقال انا اتخذنا خاتم ونقشنا نقشا فلا ينقش عليه احد. قال حدثنا مسلم قال حدثنا محمد بن
عبد العزيز بن مصاب عن انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتمته - 02:43:17

نقش محمد رسول الله. قال حدثنا محمد سلامي قال حدثنا سفيان عن ابن موسى عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال اتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتم به محمد رسول الله. فقال لا ينقش احد على نقش - 02:43:27

قال حدثنا ابن بشير قال حدثنا محمد ابن بشير قال حدثنا عباد الله عن نافع ابن عمر رضي الله عنه انه قال كان في خاتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله قال الامام ابو عبدالله وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم - 02:43:37

بسم الله الرحمن الرحيم واقرأوا ترجما قيصر على قيصر واصحابه. ولا شك في قراءة الكفار والكتاب انها اعمالهم واما المقررة وكلام
عزيز منان ليس بمخلوق. فمن اصوات قيصر وايداع المشركين الذين - 02:43:48

يقرأون بالله الذين يقرؤون بالله لم يكن عليه يمين دون الحديث في الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بغير الله هنا ثم
يمحونا مرة بعد مرة وان وان حلف فلا يمين عليه. لقول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا. قال حدثنا ابو اليماني قال حدثنا قال

اخبرني عبيد الله - 02:43:58

رضي الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم محمد بن عبد الله ورسول الله ركن عظيم الروم. سلام على من تبع الهدى اما بعد. يا اهل

الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الى قوله فان نتولوا فقل اشهدوا - 02:44:18

المسلمون فلما بلغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصحابة وارتفعت الاصوات اخرجنا. قال حدثنا ليث ذكر مثله قال حدثنا عبد الله. قال
حدثنا ليثقال حدثنا يوسف عن ابن عبيدالله ابن عباس رضي الله عنهما انه اخبره - 02:44:38

بسم الله الرحمن الرحيم بهذا ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ او لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فقولوا
اشهدوا بان مسلمون فلما انقضى مقالته بعد الصلاة الذين حولهم قال حدثنا عمرو بن زراة قال حدثنا زياد عن ابن مسحاق قال حدثني

زهير عن عبيد الله بن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال حدثني ابو سليمة بن حرب بهذا وقد - 02:44:48

عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخليفة. بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابو عبد الله رواه ابن رداد عن الزهري. قال
حدثنا عبد الله قال عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا بكتاب الله كسرى فامر

ويدفعه الى عظيم البحرين يتبعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأوا كسرى خرقهم فحسبت ان سعيد بن المسيب - 02:45:25

قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مزقوا كل ما مزق قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني قال حدثني عقييل عن
بهذا قال حدثني احمد ابن قال حدثني عن شاب قال اخبر اعبدوا الله ابن عباس رضي الله عنهما اخبروا ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم - 02:45:45

قال حدثني قال حدثنا ابراهيم عن ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتاب الله كسرى وذكر

نحوه قال ابو عبد الله ورواه ابن اخ ابن الامام - [02:45:59](#)

رحمة الله عليه. فان احتج محتج فقال قد روي ان فضل كلام ان فضل كلام الله عن سائر الكلام كفضل الله على خلقه. قيل لو نصح هذا القول لم يكن لك به حجج لان الله عز لانه قال - [02:46:09](#)

كلام الله ولم يكن قول العباد من المؤمنين والمنافقين وعن الكتاب الذين يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم. وهذا واضح بين عند من كان عنده ادنى معرفة ان القراءة غير مقروء. وليس لكلام الفجرة - [02:46:19](#)

وغيرهم فضل على كلام غيرهم كفضل الخالق عن المخلوق وتبارك ربنا وتعالى وعز وجل عن صفة المخلوقين وان قال قائل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بشيء افضل مما خرج منه قلة وليس القرآن خرج منه فاخرجوا منه ليس كخروجه منك ان كنت تفهم. مع ان هذا القبر لا يصح لارساله انقطاع - [02:46:29](#)

فان لم يكن الذي يتكلم به العبد قرآن لم تسدده صلاته قيل له قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بالقراءة. وقال ابو الدرداء رضي الله عنه سئل نبيه صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم - [02:46:45](#)

قال الامام عبد الله في القراءة هي التلاوة والتلاوة غير متلوه وقد بينما ابو هريرة رضي الله عنه عن نبينا صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا ان شئتم يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدا يقول عبد الرحمن الرحيم - [02:46:55](#)

يقول الله عز وجل اثنى عليه عبده يقول عبد الملك يوم الدين يقول الله عز وجل مجني عبده يقول عبده اياك نعبد واياك نستعين يقول الله عز وجل وهذه الايات بيني وبين عبدي والعبد ما ساق الامام عبد الله بينما سؤال العبد غير ما يعطي الله غير ما يعطي -

[02:47:05](#)

الله عز وجل للعبد وان قول العبد غير كلام الله هذا من عبد الدعاء والتضرع من الله الامر والاجابة قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر مسر قال حدثنا معاوية عن - [02:47:15](#)

قال سمعت ابي الدرداء رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة قراءة قال نعم. فقال رجل من الانصار وجبت هذه وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوم يشهد هو القراءة لا تكون الا من الناس وقد تكلم الله - [02:47:25](#)

الله عز وجل بالقرآن من قبل وكلامه من قبل من قبل خلقه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة افضل قال اطول القنوت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة الاطول من بعض واخف ان بعضهم يزن على بعضهم في القراءة وبعضهم ينقص وليس

في القرآن زيادة ولا نقصان فاما تلاوته - [02:47:35](#)

فانهم يتفاضلون في الكثرة والقلة والزيادة والنقص. وقد يقال فلان حسن القراءة ورديم القراءة ولا يقال حسن القرآن ولا رديء القرآن انما نسب العباد القراءة والقرآن. لان القرآن كلام ربي جل ذكره والقراءة - [02:47:50](#)

ما عرفت هذا القدر الا على من اعمى الله عز وجل قلبه ولم ينفق ولم يهدي سبيل الرشاد. وليس لاحد ان يشرع في امر الله عز وجل بغير علم كما زعم بعضهم القرآن بالفاظ والفضل به شيء - [02:48:00](#)

والقراءة هي المقروء. وقيل ان فقيلا له ان التلاوة فرجع وقضى انتما مصدرين. ففيل له هل امسكت كما امسكت كثير من اصحابك ولو بعثت الى من كتب عنك استرددت ما اثبت وضربت علي فزعم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى قيل له قيل لك ان تقول في

الله تعالى عز وجل شيئا لا تقوم به شرحا وبهذا اذ لم تميز بين التلاوة والمتلو - [02:48:10](#)

زكاة اذ لم يكن عنده جواب. قال الامام ابو عبدالله رحمه الله فان اعترض جاهل لا يجتمع بقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا صلاة الا بفتح الكتاب دل لان القرآن - [02:48:30](#)

قيل له انك قد اغفلت الاخبار المفسرة المستفيضة عند اهل الحجاز واهل العراق واهل الشام واهل الانصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ الفاتحة الكتاب - [02:48:40](#)

ان قراءة القراءة ان ان قراءة القارئ وتلاوته هما غير المقروء والمتلو وانما المتلو فاتحة الكتاب. ولا اختلاف فيه بين اهل العلم. فان لم يعلم هذا معترض اللغة بل يسأل - [02:48:50](#)

من اصوات الناس كما قال الله عز وجل يهدنا الرشدا ان فقه وفهم. فما يحمل على كثرة الايضاح بالشرح الا معرفتنا بعجمة كثير من الناس ولا قوة الا بالله. وقال الحسن البصري انما هلكتهم العظمى. وقد - 02:49:00

فسره لنا قال ابن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب قال رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم قال حدثنا قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:49:10

في وجه من بئرههم اخبرهم ان عبادة من الصوت رضي الله عنه واخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدث مسلم من اسماعيل قال حدثه ابن عمر رضي الله عنه عن النبي - 02:49:40

صلى الله عليه وسلم انه قال عبد الله بن المبارك عبد الرزاق قال حدثنا معمر بهذا قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا قال حدثنا زيد ابن واقد عن عن حرام عن حرام ابن حكيم ومكحول عن ربيعة ونافع بن محمود. عن عبادة بن صامت رضي الله عنه كان على الياء فاقطع عبادة عن صلاة الصبح فقام ابو نعيم الصلاة وكان اول من - 02:49:50

ببيت المقدس فجئت مع عبادة حين صلى الناس ابو نعيم يجرى بقراءته وقر عبادة من المقام حتى فهمنا منه فلم انصروا قلت له سمعتك تقرأ بام القرآن؟ قال نعم صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلوات التي يهجر فيها بالقرآن فقال - 02:50:10

لا يقرآن احد منكم اذا جهرت بالقراءة الا بهم القرآن. وروى بعضهم اصوات على معنى قوله لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب لانه لا صلاة الا بقراءة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصلاة - 02:50:22

قراءة القرآن وذكر الله من حاجة المرء الى ربه عز وجل فبين ان الدعاء والتضرع والذكر والقراءة من العبد وان المقرؤ هو كلام الله عز وجل. قال حدثني احمد صالح قال حدثنا مفرح - 02:50:32

النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما الصلاة لقراءة القرآن احب ان يقرأ القرآن غضبا كما انزل في قراءته حرفا حرفا. اخبر ان قراءة هذا القارئ الذي لا يقرأ حرفا سوى قراءة حرف حرف وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرأ على ابن كعب سورة انزلت عليه. حدثنا - 02:50:42

امرت ان اقرئك ان امرت ان اقرئك قلت سميت لك؟ قال نعم فقلت له يا ابا المنذر فرحت بذلك قال وما يمعني وهو يقول قل من فضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال حدث محمد يوسف قال حدث سفيان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب رضي الله عنه انه قال - 02:51:02

قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عن ابن عوف قال حدثنا مبارك عن اجلح عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت ان اقرأ عليك القرآن فقلت اسماني لك - 02:51:25

ربي لو قال ربك؟ قال نعم. فتلى قل بفضل الله وبرحمته فليفرحوا قال حدثنا باسم محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا الارجح بهذا. قال حدثنا اسحاق النصر قال حدثنا قال حدثنا - 02:51:35

قال ابو عبد الله واما قوله فليرجع الى الله الا باللفظ الذي تلفظ به. فان كان الذي تلفظ به قرآنا فهو كلام الله. قيل لهما قولك تلفظ به فان اللفظ غير الذي يلفظ به - 02:51:45

لأنك تلفظ بالله وليس الله هو لفظك وكذلك تلفظ بصفة الله بقول الله وليس قولك الله هو الصفة انما تصف الموصوف. فانت الواصف والله هو الموصوف بكلامك كالواصف الذي يصف - 02:51:55

الله عز وجل بكلام غير الله. واما الموصوء بصفته وكلامه فهو الله في قولك تلفظ به وتقرأ به وتقرأ القرآن دليل مبين انه غير القراءة كما تقول قرأت بقراءة عاصم وقراءتك على قراءة عاصم ان لفظك وكلامك كلام عاصم بعينه الا ترى ان - 02:52:05

الا يقرأ اليوم ثم قرأت انت على قراءته لم يحث عاصم. وقال احمد رحمه الله لا تعجبني قراءة حمزة ولا ولا يقال لا يعجبني القرآن. حتى قال بعضهم من قرأ بقراءة - 02:52:20

الصلاة واعتل بعضهم فقال حتى يسمع كلام الله قيل له انما قال حتى يسمع كلام الله لا كلامك ونعمتك ونحنك. لان الله عز وجل فضل موسى عليه السلام بكلامه ولو كنت تسمع - 02:52:30

كلام الله كما اسمع الله عز وجل موسى عليه السلام لم يكن لموسى عليه السلام عليك فضل اذا سمعت كلام الله وسمع موسى كلام الله قال قال الله عز وجل لموسى اني اصطفيتك على الناس برسال - [02:52:40](#)

وبكلامي قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعوا الناس كلام الله كما اسمع الله عز وجل كلام موسى قال متميز بين قراءتك وبين كلام الله فان الله عز وجل قال فاذكروني اذكركم فاذكروا وقال - [02:52:50](#)

فاذكروا الله كذكركم اباءكم يشرحون ذكر العبد ربه غير ذكر الله عبده. لان ذكر العبد الدعاء والتضرع. وذكر الله الاجابة كما قال الله عز وجل فاذكروا الله كذكركم اباءكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اقول انما في القرآن وحدنا قال وحدنا عن بكير بن عتيق عن سائر عبدالله بن عمر عن ابي عن جدي رضي الله عنه عن نبينا صلى الله - [02:53:12](#)

الله عليه وسلم انه قال يقول الله عز وجل من شغله عن مسألته اعطيته افضل وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمعت صوت رجل من القرآن فبين ان الصوت غير القرآن - [02:53:32](#)

قال حدثني اسماعيل وقال حدثني اخي امسلم عن مسلم عقبة وابن ابي عتيق وابن ابي عتيق عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني انا امشي في الجنة اسمع من صوت الرجل - [02:53:42](#)

كذلك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقرأ وقلت من هذا؟ قالوا هذا حديث النعمان كذاك البر كذاك البر وكان حارثة من ابر ناس قال ابو عبد الله ويقال لهم ما صفة الله جل ذكره وعلمه وكلامه واسماؤه وعزته وقدرته بائل من الله تعالى ام لا؟ او قولك وكلام كبائر من الله قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه نهى النبي صلى الله - [02:53:52](#)

قراءة القرآن في الركوع بين ان القراءة غير مقروء. قال حدثني اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ابراهيم بن عبدالله بن حنين عن ابن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في الروح - [02:54:22](#)

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا قال حدثني ان ابراهيم ابن عبد الله ابن حنين حدثنا اباه حدثنا اسماعيل رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن من الراكع قال حدثنا - [02:54:32](#)

محمد ابن عبيد عن ابيه عن علي رضي الله عنه. وعن عبدالله بن حنين عن علي رضي الله عنه قال لها النبي صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في الركوع. قال ابو عبد الله قال الله تعالى - [02:54:43](#)

ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى. وقال عز وجل نوحا الى قومه ان انذر قومك فالابلاغ والانذار من نوح ونذير مبين يأمره بطاعة لا يؤمن غرآنه فانه من الله عز وجل لقوله عز وجل يغفر لكم من ذنوبكم - [02:55:03](#)

ثم قال ربياني دعوت قوما ونهارا فذكر الدعاء سرا وعلانية من نوح عليه السلام نوح بقومه ثم قال فذكر خلق الله طور بعد قول وقال تعالى قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول - [02:55:19](#)

كجهل بعضكم لبعض قال حدثنا موسى قال حدثنا سلم عن ثابت انس رضي الله عنه انه قال لما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبيون بالقول من قسم شماس رفيع الصوت وجلس في بيته وقال انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبيين صلى الله عليه وسلم اجعل له القول وقد حبط عملي وانا من اهل النار ففقدته النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال انه - [02:55:39](#)

يقول كذا وكذا وقال له النبي صلى الله عليه وسلم هم من اهل الجنة وكنا نراهم يمشي بين اظهرنا ونحن نعلم انه من اهل الجنة فلما كان يوم من الايام كان ببعضنا بعض ينكشف وقد تكفن وتحنط وقال بئس ما تعودون اقوالكم فقاتلوا حتى قتل رحمه الله. ورضي عنه قال ابو عبدالله وقد سمى ابن عمر رضي الله عن صوته في القرآن - [02:55:59](#)

التاجد النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقال ان مصلى يناجي ربه فلينظر يناجيه به ولا ولا يجهر بعضكم على بعض من القراءة. قال حدثنا اسحاق وانه سمع عبدة عن اسحاق عن محمد ابراهيم عن ابي حازم مولى هذين قال جاورت في مسجد رسول الله صلى الله - [02:56:15](#)

رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. من بني بياضة من انصرف حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال حدثني قال حدثنا بكر عن ابن الهادي عن محمد ابراهيم عن - [02:56:45](#)

رجل من انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم كانوا يقرؤون القرآن يقول علت اصواتكم واشغلتكموني برفعها فوق صوتي فقلدتهم علي. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:56:55](#) قال حدثنا عبد الله قال حدثني معاوية عن كثير قال حدثنا عبد الله بن صالح قال وكل خير وان صليت فهو من ذكر الله وكل خير تعمله فهو من ذكر الله وكل شيء تجتنبه فهو من ذكر الله وافضل ذلك تسبيح الله. وقال موسى عليه السلام - [02:57:08](#)

وقال سبحانه تنطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وقال بعضهم في قوله عز وجل ينزل في الخلق ما يشاء. قال صوت الحسد. وقال الله عز وجل عن جبريل عن جبريل عليه السلام وما ننزل الا بامر ربك - [02:57:48](#) تبين ان التنزل غير الامر. قال حدثنا ابو نعيم ابن خلد ابن يحيى قال حدثنا عمر ابن ذر عن ابيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:58:08](#)

عليه السلام ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما ننزل الا بابي ربك له ما بين ايدينا وما خلف له. وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [02:58:18](#)

احد ايهما اكثر وقت من القرآن بذهب شيء له الى احد قدمه في اللحم. وقال بعض الناس من هذه الواجهة اذا لم يعرفوا المجاز من التحقيق والفعل من المفعول والوصف من الصفة ولم يعرفوا الكذب لما صار كذبا - [02:58:28](#)

ولا الصدق لمن صار صادقا. قال ابو عبد الله فاما بين المجاز من التحقيق فمثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من الفرس وجدته بحرا وهو الذي يجوز فيما بين الناس وتحقيق وان مشيئه حسن - [02:58:38](#)

ومثل قول القائل علم الله معنا في علم الله انما المراد من ذلك ان الله يعلمنا هو التحقيق ومثل قول قائل ان النهر يجري ومعنى ما يجري والتحقيق اشبه في اللغات كثير قال - [02:58:48](#)

حدثنا ادم قال حدثنا شعت اقتات انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال له المندوب فلما رجع قال ما رأينا من شيء قال عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلاة خمس كنه عذب يجري على باب احدكم يقصد به كل يوم خمس مرات فما يبقى من الدار شيء. وعن ابي سفيان عبيد بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مثل ما قال - [02:58:58](#)

لقوله عز وجل خلق السماوات والارض السماوات والارض مفعوله وكل شيء سوى الله بصفات وهو مفعول وتخليق السماوات فعلوه لانه لا يمكن ان تقوم السماء بنفسها من غير فعل وانما تنسب السماء اليه لحال فعله - [02:59:28](#)

لذلك قال رب السماوات ورب ورب الاشياء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رب كل شيء ومليكه. قال حدثنا قال رواه معاذ وبهز عن شعبة قال حدثنا عمرو بن عمر قال حدثنا عن يعلى عن عمرو بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ورب كل شيء ومليكه قال حدثنا كتبت - [02:59:48](#)

في هذا قال ابو عبد الله وكذلك تؤدي جميع لغات الخلق من غير اختيار بينهما هو الفاعل والفعل والمفعول الفعل صفة والمفعول غيره بيان ذلك في قوله ما اشدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم ولم يرد بخلق السماوات السماوات نفسا وقد ميز فعل - [03:00:30](#)

اخواتي من السماوات وكذلك فعل جملة الخلق وقوله ولا خلق انفسهم وقد ميز الفعل والنفس ولم يصير فعله خلقا. قال ابن عبد الله واما الوصف من الصفة والوصف انما هو - [03:00:46](#)

حيث يقول هذا رجل طويل وثقيل وجميل وحديد فالطول والجمال والحدة والثقل. انما صفة الرجل يقول القائل وصف وكذلك اذا قال الله رحمه الله عليم والله قدير. فقول القائل وهو عبادة الرحمة والعلم والقدرة والكبرياء والقوة كل هذه صفاته. واما الكذب من الصدق فقوم قائل فلان ها هنا وهو غائب فهو كذب. فلو كان حاضرا لكان صدقا والكلمة واحدة وان - [03:00:56](#)

ناصر صدقا وكذبا لحال المعنى. ولذلك لو ان رجلا قال ان الله رحيم ويرحم والله عليم ويعلم والله قدير ويقدر والله سميع ويسمع ولم يكن ولم يكن لقوله معنى ما وصفنا بشيء كذب وصدق لكان قوله كذبا وانما صلاة قوله عبادة وطاعة لحال المعنى. قال ابو عبد الله واختلف الناس بالفعل والمفعول والفعل - [03:01:16](#)

وقالت الجبرية الافاعيل كلها من الله اوقات الفعل والمفعول واحد لذلك قالوا لكل مخلوق. وقال اهل العلم التخليق فعل الله وفاعلون مخلوقة لقوله تعالى وسروا قولكم الا يعلم من خلق يعني السر والجهر من القول - [03:01:36](#)

ففعل الله صفة الله والمفعول غير من خلقه ويقال لمن زعم اني لا اقول القرآن مكتوب بالمصحف ولكن اقول القرآن بعينه في المصحف يلزمك ان تقول ان من ذكر الله بالقرآن ان من ذكر الله - [03:01:53](#)

من الجن والانس والملايكة والمدائن ومكة والمدينة وغيرهما وابليس وفرعون وامن وجودهما والجنة والنار وعابنتهم بعين في المصحف عابنتهم باعينهم في المصحف لان فرعون مكتوب فيه كما ان القرآن مكتوب ويلزمه اكثر من هذا حين يقول الله في المصحف وهذا مبين لانيك تضع يدك على هذا - [03:02:03](#)

الاحرف وترى بعينك الله لا اله الا هو الحي القيوم. فلا يشك عاقل بين الله تعالى وهو المعبود. وقوله الله لا اله الا هو الحي القيوم هو قرآن. وكذلك جمع القرآن هو قوله والقول - [03:02:22](#)

وصفة قائلون قائل موصوف به. القرآن قول الله عز وجل والقراءة والكتابة والحفظ للقرآن هو فعل الخلق لقوله وقوله فاقرأوا ما تيسر من القرآن. والقراءة في علم الخلق طاعة الله والقرآن ليس بطاعته انما هو هو الامر بالطاعة ودليل قوله. وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث. وقال عز وجل ان الذين يأتون كتاب الله وقال - [03:02:32](#)

مدكر. قال حدثنا قال عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود لقوله تعالى فقال سمعت عبد الله يقرأها مدكر. قال وقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وقال فقال - [03:02:52](#)

سمعت عبد الله قوام الذكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عن ابي اسحاق لعبدالله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [03:03:08](#)

قال حدثنا خالد بن يزيد قال حدثني الصحابي عن ابي اسحاق قال حدثنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحاق بهذا قال ابو عبد الله وقال الله عز وجل بلغ ما انزل اليك من ربك وذلك كله مما - [03:03:18](#)

امر به ولذلك قال اقيموا الصلاة والصلاة بجمليتها طاعة الله وقراءة القرآن من جملة الصلاة والصلاة طاعة الله. والامر بالصلاة قرآن ومكتوب المصاحف محفوظ في الصدور مقروء عن اللسان والقراءة والحفظ والكتابة مخلوق وما قرأ - [03:03:28](#)

حفظ وكتب ليس بمخلوق. ومن الدليل على ان الناس يكتبون الله ويحفظونه ويدعونه فالدعاء والحفظ والكتابة للناس مخلوق ولا شك فيه. والخالق الله عز وجل بصفته ويقال له ايضا القرآن بالمصاحف فان قال نعم فقد زعم ان من صفات الله عز وجل ما يرى في الدنيا وهذا رد من قول الله جل ذكره لا تدركه الابصار في الدنيا ويدرك الابصار. فان قال - [03:03:38](#)

القرآن فقد رجع عن الحق ويقال له هل تدرك الابصار ان اللون؟ فان قال لا قيل له هل يكون لون الا في الجسم؟ قال نعم. وقد زعم ان القرآن جسم يرى. قال حدثنا عبدالله - [03:03:58](#)

قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقف على داوود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دواب قال حديث اسحاق منصور - [03:04:08](#)

وابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خفي عن داوود عن الاسلام قراءته فكان يأمر بدوابهم فتسرج فيقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن قال حدثنا احمد بن حفص ان قال حدثنا به قال حدثنا ابراهيم وابراهيم وابن - [03:04:18](#)

عن موسى ابن عقبة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خفف على داؤه يقرأ بدابته يقرأ القرآن قبل ان تسرد باب قول الله جل ذكره عن اهل النار من الكفار والمشركين وعبادة الاوثان - [03:04:33](#)

قال تعالى ونادوا يا ملك يقضي علينا ربك وقوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وقوله قال الشيطان لما ان الله وعدكم وعد الحق وعدتكم واقلبتكم الاية وقال المنافقون انظرونا نقتبس من نوركم الاية. قال حدثنا قال حدثنا سؤال عن عمرو انه سمع عطاء يخبر عن صبا ابنه انه سمع نبينا صلى الله عليه وسلم يقرأ عن المنبر - [03:04:48](#)

اقض عن الارض قال احد الحجر منهان قال احد ابن عيت عن عمر ابن عطاء انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك يقطع علينا ربك. قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا عمر ابن زياد قال حدثني دخيل - [03:05:08](#) الحجري قال عن عقدة ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الكافرون هذا قد وجد المؤمنون من يشفع من يشفع لنا ما هو الا ابليس هو الذي اضلنا فيأتون - [03:05:18](#)

يقولون هذا قد وجد المؤمنون يشفعوا لهم ثم يقول الكافرون فقم انت باشفع لنا فان كثرتنا ويفوح مجلسه من انتن ريح شمها احد ثم جهنم فيقول الشيطان لما ولي الامر ان الله وعدكم وعد الحق وعدتكم وارادتكم الاية. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قراءة المنافقين والفجار فبين ما يتأكد من قراءتهم فلا يرتابن احد في خلق المنافقين واصحاب الجحيم - [03:05:28](#) قال حدثنا عباد الله وابو قدامة ابن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد من قال كلام العباد ليس بمخلوق فهو كافر سليمان. قال حدثنا عبد الله بن يزن قال حدثنا - [03:05:48](#)

قال حدثني بشير ابن ابي عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخلف قوم بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات. ثم يكون خلف آثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعد ترقيههم. ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمنون ومنافق وفاجر. قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء - [03:05:58](#)

ادم قال المنافق كافر به والفاجر ويتأكد به المؤمن يؤمن به. باب ومما يدل على اصوات عباد. قال قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراء فقد قرأه المعطلة والهمية او النووي وغيرهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن رجال يمرق من الدين لا يجاوز حلوقهم هم شر الخلق والخلقة. وقال يتعجلون ولا يتأجلون. قال - [03:06:18](#) تحدث محمد قاتل ابو الحسن قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن شريح المعافري قال حدثني شراحيل ابن يزيد عن محمد ابن ابي العاصي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [03:06:38](#)

قال قال حدثنا عن ابن عبد الله قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا ابو السمع المعافري رضي الله عنه انه سمع نبينا صلى الله عليه وسلم يقول اتخوف عن امتي ثنتين يتبعون الشهوات اخرها الصلاة والقرآن يتعلم المنافق يجادل به يجادلون به الذين امنوا. باب قول الله عز وجل فاتوا بالتوراة فالتوها ان كنتم - [03:06:48](#)

صادقين وقال ومن آياته خلق السماوات والارض واختلاف السنتكم والوانكم فمنها العربي ومنها العجمي والاسئلة واللوان وهو كلام العباد وقال سبحانه وان كذبوك فقل لعملي عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل اتاه الله القرآن يقول لولا لو اوتيت - [03:07:19](#)

مثل ما اوتي هذا فعلت ما كما يفعل لا تحاسد الا في اثنتين وجناة فعلت كما يفعل. ورواه شعبة عن عمش انه قال سمعت قال حدثنا عن ابن عبد الله قال حدثنا سفيان وقال حدثنا الزني وعن نبي عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال لا حسد الا اثنتين رجل اتاه الله القرآن - [03:07:39](#)

قال قال سبحانه وافعلوا الخير فاثبت الخير منه فعلا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل انجيل فعملوا به واعطيتم القرآن فعملتم به. قال حدثنا اسم الامام بن هاشم - [03:08:09](#) قال الا انما ما انما بقاؤكم فيما قد سلف قبلكم من بينكم وبين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتيان التوراة التوراة فعملوا حتى ينصب النار عجزوا فاعطوا القيراط قيراطا فقال - [03:08:29](#)

ونحن كنا اكثر منهم فقال هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا قال فهو فضل يؤتي من يشاء. قال في هذا الامام ابن ابي مسلم عن قول سعيد ابن عباس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الليل يتهدد - [03:08:55](#) يقول اللهم لك الحمد وانت نور السماوات والارض ومن فينا ولك الحمد وانت قيوم السماوات والارض ومن فينا ولك الحمد وانت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقائك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق - [03:09:21](#) نبينا حقنا محمد صلى الله عليه وسلم حق. اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك قسمت واليك حاكمت. فاغفر

لي ما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما - 03:09:31

انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وبهذا يكون قد انتهينا من كتاب خلق افعال العباد وكما سمعتموه كتاب عظيم قيم تأخذ من هذا انا العالم الرباني علمه مبارك - 03:09:41

ان اتاحت له الفرصة في العلم درس وعلم وان حصلت له فتنة صنف وانتفع بمصنفاته من بعده والكتاب الثاني وزمنه يسير باذن الله قرابة عشر دقائق فقط. كتاب بر الوالدين - 03:10:04

ومن افضل الاعمال الصالحة عند الله هو بر الوالدين. قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه من حديث مسعود الاعمال احب الى الله. قال الصلاة على وقتها. قيل ثم اي؟ قال بر الوالدين. وفي لفظ - 03:10:22

افضل الاعمال عند الله هناك احب وهنا افضل. ومن اراد السعادة في الدنيا والاخرة وتيسير الامور وايسرها فعليه ببر الوالدين. قال سبحانه عن عيسى ولم يجعلني جبارا شقيا. قال ابن - 03:10:39

رحمه الله من كان بارا بوالديه كان متواضعا سعيدا. ولهذا تجد البار بوالديه تتيسر له الامور ومن كان معه بسبب بر والديه ويدل عليه ايضا حديث الغار في الحديث المتفق عليه لما توسل ذلك الرجل ببره بوالديه. ومن رحمة الله عز وجل - 03:10:59

ان البر لب الوالدين ليس خاصا بحياتهم. بل ان البر بهما يلحقهما بعد وفاتهما. لنتفع نحن ببرهما ولينتفعهما بدعواتنا لهما احسن الله اليكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري رحمه الله وابنه قال في كتاب بر الوالدين بسم الله الرحمن الرحيم حدث - 03:11:23

سنام الوليد قال حدثنا شعبة عن الوليد بن عيسى يقول رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله تعالى؟ قال الصلاة على وقتها قلت ثم قال ثم بر الوالدين قلت ثم - 03:11:54

يقال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني قال حدثنا ادم وابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الوليد انه قال انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله قال - 03:12:14

حدثنا ابو نعيم قال حدث المسعودي وقال حدثني ابي الايزر عن ابي قال الصلاة قلت ثم ماذا يا رسول الله؟ قال ثم بر الوالدين يقول قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله. ثم سكت ولو استزدت لزادني. قال - 03:12:34

ابن سعيد قال حدثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابي عمر الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله الله عليه وسلم افضل الاعمال او قال العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين. قال حدثني قيس ابن حصن قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا - 03:12:54

عبيد الله عن ابي عمرو بن عبد الله انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل العمل الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله قال البخاري رواه عبيد المكتب عن ابي عمر الشيباني عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابو نعيم عن ابي اسحاق

عن ابي الاحوص عن ابن - 03:13:14

رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة وبر الوالدين والجهاد في سبيل الله قال حدثنا ابو النعمان وموسى ابن اسماعيل انهما قال حدثنا عبد العزيز يعني من المسلمين عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابن مسعود عن

النبي صلى الله عليه - 03:13:34

وسلم بمثل هذا. قال حدثنا محمد ابن عمر ابن يوسف وقال حدثنا اسراييل قال حدثنا سماك عن مصعب بن سعد عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال نزلت في اربع آيات من كتاب الله عز وجل حلفت امي الا تأكل ولا تشرب حتى تفارق محمدا صلى الله

عليه وسلم فانزل الله - 03:13:54

وتعالى وان جاهدك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا والثالثة من الطفافة والرابعة اني شربت الخمر مع قومي انصاري فضرب رجل منهم فانزل الله عز وجل تحريم الخمر - 03:14:14

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمر بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله من احق الناس - 03:14:54

قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من؟ قال اباك. قال فيرون ان لامك الثلثين ولديك الثلث. قيل لسفيان في الحديث قال نعم سمعت ابن قال سمعت ابن شبرمة يحدث العمارة وقال اراه اراه سألت عمارة فجاء به. قال - [03:15:04](#)

فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابته؟ قال امك قال ثم من قال ثم امك؟ قال ثم من؟ قال ابوك. قال انه قال حدثنا وهي بن خالد عن شبرمة انه قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قيل يا رسول الله من ابر - [03:15:24](#)

قال امك قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال ثم اباك قال حدثنا بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن ايوب قال حدثنا وزرعة عن ابي هريرة رضي الله - [03:15:54](#)

قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تأمرني؟ قال بر امك ثم اعده فقال بر امك ثم عاد فقال بر امك ثم عاد الرابعة فقال ابن رهبك قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنه قال قال رجل - [03:16:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مجاهد قال الك ابوان؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهده. قال حدثنا ابو نعيم، قال حدثنا فبايعه قال صلى الله عليه وسلم ارجع اليهما فاضحكهما كما ابكيتهما. قال حدثنا يحيى ابن - [03:16:30](#)

قال حدث ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه ومن سأله في اثره فليصل رحمه. قال حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا حزم بن حزم - [03:17:00](#)

انه قال سمعت ميمون ابن انه قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمد له في عمره ويزاد له في رزقه فليبر والديه. قال حدثنا معاذ ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى ابن كثير عن عن ابي جعفر لانه - [03:17:20](#)

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده. قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثني عمر ابن يزيد البصري عن ابي - [03:17:40](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عاق ومان ومكذب بقدر. قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [03:18:00](#)

قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجزي ولد والديه الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. قال حدثنا مسند قال حدثنا بشر - [03:18:20](#)

تفضل قال حدثنا الجريري عن عبدالرحمن البكرة عن ابيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثة قالوا قالوا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال قول الزور فما زال صلى الله عليه وسلم يكررها حتى - [03:18:40](#)

قل يا ليتته سكت قال حدثنا خالد بن مخلل قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قالوا يا رسول الله من؟ قال من ادرك والديه عند الكبر او احدهما فدخل - [03:19:00](#)

قال حدثنا ابو النعمان محمد الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن سهل النبي صالح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قال ثلاث مرات من ادرك والديه او احدهما عن الكبر فيدخل النار او لم او قال لم يدخل الجنة. قال حدثنا مسد قال حدثنا - [03:19:20](#)

المفضل قال حدثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن سعيد المقبلي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصلي علي. رغم انف رجل ادرك ابويه عند الكبر او احدهما فلم يدخله الجنة. رغم انف رجل دخل عليه - [03:19:40](#)

رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له. قال حدثنا ابن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن محمد ابن هلال عن عن سعد

ابن اسحاق ابن انه قال ان كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احضر المنبر فلما خرج - 03:20:00
فرقي المنبر فرقى اول درج منه قال امانة ثم رقيت في الثانية فقال امين. ثم لما رقى الثالثة قال امين فلما فرغ ونزل عن المنبر يا
رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمع منك قال وسمعتموه. قلنا نعم. قال صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل اعترض قال -
03:20:20

من ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت امين فلما لقيت الثانية قال بعد من ذكرت عنده فلم يصلي عليك فقلت امين فلما رقيت الثالثة قال
بعد من ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخله الجنة - 03:20:40

قال حدثنا فقال امين ثم ارتقى درجا فقال امن ثم التقى الدرجة الثالثة فقال امين. ثم استوى فجلس فقال اصحابه على ما امنت يا
رسول الله. قال صلى الله عليه وسلم تهج بنا فقال رغم انف امرئ - 03:21:00
ذكرت عنده فلم يصلي علي فقلت امين. ورغم انف امرئهما لم يدخل الجنة. قلت امين قال حدثني الليث قال حدثني ابراهيم اعان انه
قال قال عبد الله بن صالح وقد سمعته من ابراهيم عن حكيم بن ابان عن عكرمة ابن عباس - 03:21:20

رضي الله عنهم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن المقلي انه قال حدثنا حيوة قال حدثني ابو عثمان
الوليد بن الوليد عن عبدالله بن جدال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 03:21:40
ان ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه. قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا انس ابن عياض قال حدثني عبد الله ابن يزيد ابن
قصي عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق - 03:22:00
فيما سجن وقال اما ترضين ان ادخل الجنة من وصلك وادخل النار من قطعك. قال حدثنا قال حدثنا جعفر بن سفيان بن الحسين
ومحمد انه ما سمع الزهري عن محمد جرير ابن مطعم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع. قال
حدثنا قال حدثنا سفيان - 03:22:20

عن ابن جبير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مثله. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا قال حدثني عقيل شهاب عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه ينسى له في اثره فليصل رحمه -
03:22:40

قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد ابن جبار قال سمعت محمد ابن كعب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرحم شجنة تقول يا ربي اني ظلمت اني قطعتم يا رب يا رب يا رب فيجيبها الا ترضين ان اقبل -
03:23:00

وطاع من قطعك واصل من وصلك. قال حدثنا سليمان ابن الرحمن الدمشقي قال حدثنا سليمان عقبة قال حدثنا يونس بن الميسرة
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن وخمر ولا مكذب بالقدر.
قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد - 03:23:20

قال حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي قال حدثنا مجاهدنا وسمعنا قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي رحمه فيصلها. قال حدثنا سعيد قال حدثنا سليمان ابن قال -
03:23:40

راني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلت ومن قطعها قطعته. قال حدثنا عبيد الله بن موسى انه قال اخبرنا سليمان وابن -
03:24:00

المحاربين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم قال حدثنا عبد الله بن
صالح قال حدثنا الذي قال حدثنا عقيد انه قال اخبرني محمد ابن ابن جبير ابن مطعم ان جبير ابن - 03:24:20
اخبر وانه سمع سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع. قال حدثنا حفص بن عمر النميري قال حدثنا شعبة عن ابن

عبدالجبار انه قال سمعت محمد ابن كعب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرحم شجنة تقول - [03:24:40](#)

ربي اني قطعت يا رب اني ظلمت يا رب يا رب يا رب فيجيبها الا ترضين ان اقطع من قطعك واصل من وصلك. قال حدثنا علي ابن قال حدثنا سفيان رحمه الله مثلث نفسي في الجنة اكل من طعامها واشرب من شرابها واجاور من فيها - [03:25:00](#)
اصيب من اشتهي ثم قلت اي نفسي تمنى. قالت اتمنى نرجع الى الدنيا فازداد من العمل كيما ازداد من الثواب. ثم مثلث نفسي في النار اكل من قال قال حدثنا ادم قال عن جابر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم - [03:25:20](#)
الامام يخطب فليركع ركعتين. قال البخاري وبه نأخذ. قال سفيان عيت من لا يعلم وهو يعلم انه لا يعلم فهو عالم. قال حدثنا احمد عبيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول - [03:26:00](#)

اوصني لعلي اعي قال لا تغضب فساد فسأله مرة وقال مرتين. كل ذلك يقول لا تغضب. قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد - [03:26:20](#)
من غلب الناس ولكن شديد من غلب نفسه. قال حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عمر ابن امراء بن كيسان انه قال مكث ابن ابي نجيح الله ثلاثين سنة لا يتكلم بكلمة يؤذي بها جليسه. قال حدثنا محمد سلام عن ابن عيينة انه قال اتدرون ما السلام؟ السلام -

[03:26:40](#)

انت امن مني انت سالم مني وبه الى البخاري انه قال سمعت ابا عبد الله يقول جاء سهم ابن سالم الى ابن عيينة رحمه الله فجعل يسمعه يقول فعلت كذا وفعلت - [03:27:00](#)

هكذا قال فنظر اليه ابن عاز وقال اجفاد منك عقلك؟ قال الله واعرض عن الجاهلين. قال حدثنا ابراهيم موسى قال اخبرني ابن ابي زيد قال فانتصري. قال حدثنا مسلم قال حدثنا سعيد عن ثور انه قال حدثني حبيب ابن عبيد عن المقدم مع دكرية - [03:27:15](#)
انا قد ادركه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه انه احبه. قال سمعت موسى ابن اسماعيل انه قال سمعت ابا عاصم يقول ما اغتبت احدا مذ علمت ان الغيبة تضر اهلها. قال حدثنا قال حدثنا اسماعيل ابن ريمة انه قال حدثنا زياد -

[03:27:45](#)

ابن مخرق عن معاوية ابن قره عن ابيه انه قال قال رجل يا رسول الله اني لاذبح الشاة وانا ارحم او قال اني لا ارحم الشاة ان اذبحها قال والشاة ان رحمتها يرحمك الله. قالها مرتين. قال حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثنا معن عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير عن

ابيه - [03:28:05](#)

الانصاري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم في نفسك فكره ان يطلع عليه الناس. قال حدثنا ابو اليماني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:28:25](#)

على المنبر وهو يقول ولان الفتنة هنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني ليت عن عقيل عن ابن انه قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يخطب الناس فقال - [03:28:45](#)

ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قبر الشيطان يعني المشرق. قال حدثنا احمد وقال حدثنا سفيان وقال حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن - [03:29:05](#)

عن عبد الله ابن الزبير انه قال قال الزبير لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرر علينا الخصومة بعد الذي كان لنا في الدنيا فقال صلى الله عليه وسلم نعم قلت ان الامر اذا لشديد - [03:29:15](#)

قال حدثنا محمد بن عبيد الله ابو ثابت المدني انه قال قال علي ابن طلحة وقاصي عن محمد بن عمرو عن يحيى ابن عبد الرحمن انه قال عبد الله بن الزبير رضي الله عنه يقول لما نزلت قال الزبير رضي الله عنه يا رسول الله - [03:29:35](#)

يكرر علينا ما كان منا في الدنيا مع خواص الذنوب. قال صلى الله عليه وسلم نعم. ليكررن عليكم حتى يؤدي الى كل ذي حق حقه.

قال الزبير رضي الله عنه والله ان الامر لشديد. قال البخاري وروى محمد بن سلمة عن جندب عن الحسن قال الزبير - [03:29:55](#) ورواه شداد بن سعيد عن غيلان عن مطرف رضي الله عنه قال قال الزبير والفاظهما متقاربة والصحيح حديث الاول. قال قال تختصمون لم ندر ما تفسرها فلما وقعت الفتنة قلنا هذا الذي وعدنا ربنا - [03:30:15](#)

قال هل تدرون وارى الفتنة تقع خلال بيوتكم. قال حدث الفضل بن دكينه قال حدثنا ابن عايدة عن الزهري عن عروة عن اسامة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [03:30:45](#)

ما ارى اني لارى مواقع الفتنة خلال بيوتكم كمواقع القطر. قال حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا مع عمر عن الزهري عن عروة عن انه قال نعم ايها اهل بيت من العرب والعجم اراد الله بهم خيرا ادخل - [03:31:05](#)

ثم تقع الفتنة كأن الظلم فقال الاعرابي كلا قال بلى والذي نفسي بيده ثم لا تعودون فيها اسود صبا. يضرب بعضكم رقاب بعض قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا في عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل مشرق وهو - [03:31:25](#)

المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا الا ان الفتنة من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا خالد بن قال حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:31:45](#)

الى المشرق يقول ان الفتنة منها ها هنا. ان الفتنة منها هنا. ان الفتنة من حيث يطلع قرن الشيطان. قال حدثنا ادم قال حدثنا جعبا وقال سمعت ابي احدث عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [03:32:15](#)

ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحب العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة. من من قطيعة الرحم والباغي. قال قال وسلم فقال اني لي قرابة اصلهما يقطعون واحلم عليهم ويجهلون علي. واحسن اليهم ويسينون الي. قال صلى الله عليه وسلم لان كان كما - [03:32:35](#)

كأنما تسفهم المل. فلا يزال معك من الله ظهيرا ما دمت على ذلك. قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن والحسن ابن عمرو يلعن مجاهدنا عبد الله ابن عمر انه قال قال سفيان ولم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن - [03:33:05](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا تولت رحمه وصلها قال حدثنا ما لك نسمع قال حدثنا عيسى الرحمن عن طلحة عن عبد الرحمن ابن عوسجة - [03:33:25](#)

وسلم لان كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة. اعتق النسمة وفك الرقبة. قال وليستا واحد؟ قال صلى الله عليه وسلم لا. عتق والنسمة ان تعتق النسمة وفك الرقبة ان تعين على الرقبة والمنيحة الولوق والفيء على ذا الرحم الظالم. فان لم تطع فتامر بالمعروف وانهى عن المنكر - [03:33:45](#)

فان لم تطق فكف لسانك الا من خير. قال حدثنا اليماني قال اخبرني عروة ابن الزبير عنه ان حاكمنا حزام انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اتحنت او اتحنت بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة - [03:34:05](#)

فيها اجر قال حكيم قال صلى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير. قال حدثنا عبدالرحمن قال قال حدثنا ابي عن محمد ابن اسحاق عن بكير ابن عبد الله عن بكير بن عبد الله ابن الاشد عن سليمان ابن يسار النبي صلى الله عليه وسلم - [03:34:25](#)

عليه وسلم رضي عنها انها اعتقت جارية لها فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فذكرت له فقال صلى الله عليه وسلم قد اجررك الله وما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجلك. قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني عن عمرو وهو - [03:34:45](#)

وابن الحارث عن مكيل عن قريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت يد الله فقال لها صلى الله عليه وسلم لو وصلت بعض ولكي كان اعظم لاجلك. قال حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معاوية بن ابي مزرد انه قال سمعت عمي سعيد بن عيسى يحدث - [03:35:05](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم العائد بك من القطيعة.
قال نعم الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى يا - [03:35:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن موسى وقال حدث الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال سمعت عروته يقول قالت عائشة رضي الله عنها فرجع رسول الله صلى - [03:35:45](#)

الله عليه وسلم الى خديجة رضي الله عنها ترجف بوادره فدخل وقال زملوني زملوني فلما سر عنه قال قال لخديجة اشفت على نفسي. قالت خديجة رضي الله عنها ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل لتصدق الحديث - [03:36:05](#)
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة الى ورقة ابن نوفل ابن اسد وكان تنصر شيخ مع ما يقرأ الانجيل بالعبرية. يقرأ شيخ اعمى يقرأ الانجيل بالعربية. قالت له خديجة يا عم. اسمع ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن - [03:36:25](#)

ماذا ترى فاخبره خبر ما رأى؟ فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذع يا ليت يكون حيا حين يخرجك قومك رجل بما جئت به قط الا عود. ويدرك - [03:36:45](#)
قال حدثنا عبد الله بن علاء وغيره انه ما سمع بلال بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما انه قال يا رسول الله ما للخليفة من بعده؟ قال مثل الذي لي ما عدل في الحكم وقسط في البسط ورحم - [03:37:05](#)

الرحمان الرحيم فمن فعل غير ذلك فليس مني ولست منه. قال يريد الطاعة في طاعة الله والمعصية في معصية الله عز وجل. قال حدثنا ابن سعيد انه قال حدثنا الليث عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل بني عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلوا - [03:37:25](#)

الله عليه وسلم فقال ما لك غيره لك مال غيره؟ قال لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشري مني فاشترته نعيم ابن عبد الله ابن محامي ثمانمئة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعتها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها - [03:37:45](#)
فان فضل شيء عن قرابتك فهكذا وهكذا يقول بين يديك وبين يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك قال حدثنا ادم بناس قال حدثنا جعبة قال ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد ابن سمعان انه قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه - [03:38:05](#)

يتعوذ من اماره الصبيان والسفهاء فقال سعيد بن سمعان فاخبر ابن حسنة الجهني انه قال لابي هريرة ما اية ذلك؟ قال ولا ان تقطع الارحام ويطعم ويعصى المرشد. قال حدثنا محمد بن عبد الواحد بن عباس بن عبد الواحد انه قال حدثني جدي عن - [03:38:26](#)
عن قيس ابن ابي حازم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي سرا غير جهير انما ولي الله والذين امنوا ولكن لهم رحم ساووا ببلاها. قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال - [03:38:46](#)

شعبة عن سليمان التيمي انه قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. تم الكتاب - [03:39:06](#)
والحمد لله رب العالمين. ختم الامام البخاري رحمه الله اخر حديث في بر الوالدين لبيان ان الزوجة قد تكون سببا في عقوق الوالدين وبقي فوت يسير مدة دقيقة واحدة يقرأها الشيخ - [03:39:26](#)

احسن الله اليكم وباسنادكم الامام البخاري رحمه الله تعالى انه قال وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل؟ قال طول القنوت. قال فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان بعد الصلاة اطول - [03:39:50](#)
بعض واخفوا ان بعضهم يزيد على بعض الفقرات وبعضهم ينقص وليس في القرآن زيادة ولا نقصان. فاما التلاوة فانهم يتفاضلون في الكثرة والقلة والزيادة والنقص. وقد يقال فلان حسن القراءة - [03:40:00](#)

القراءة ولا يقال حسن القرآن ولا راديو القرآن. قراءة القرآن لان القرآن كلام ربه ولا يخفى معرفة هذا القدر الا على من اعمى وقلبه ولم يوفقه ولم يهده سبيلا الرشاد. وليس لاحد ان يشرع في امر الله عز وجل بغير علم كما زعم بعضهم ان القرآن بالفاظنا والفاظنا به شيء واحد والتلاوة هي المتلوة - [03:40:10](#)

والقراءة للمقروء. ف قيل له ان التلاوة فعل التالي وعمل القارئ فرجع وقال ظننتهما مصدرين كما اثبت او ضربت علي فزعم ان كيف يمكن هذا وقد قلت ومضى قيل له كيف جاز لك ان تقول في الله تعالى عز وجل شيئا لا تقوم به شرحا وبيانا اذ لم تميز بين التلاوة والمتلوين - [03:40:30](#)

كيف سكت اذ لم يكن عنده جواب؟ قال الامام ابو عبدالله رحمه الله فان اعترض جاهل لا يرتفع بقوله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لا صلاة الا فاتحة الكتاب دل ان القرآن - [03:40:50](#)

الصلاة قيل له انك قد اغفلت الاخبار المفسرة المستفيضة عند اهل الحجاز واهل العراق واهل الشام واهل الانصار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما قال النبي صلى الله عليه - [03:41:00](#)

صلاة الامام لم يقرأ بفاتحة كتابه فافصح ان قراءة القارئ تلوتهما غير المقروء والمتلو وانما المترو فاتحة الكتاب والاختلاف فيه بين اهل العلم. فان لم يعلم هذا معترض اللغة فليسأل اهل العلم من اصعب الناس كما قال الله عز وجل يهدي الى الرشده من فقهها وفهم فما يحملون على - [03:41:10](#)

يضحي بالشرح الا معرفتنا بعجمة كثير من الناس. ولا قوة الا بالله وقال الحسن البصري رحمه الله انما اهلكتهم العجمة عجزتكم بما سمعتم اه كما سمعتمكم كما سمعتم وكما اجزتكم ايضا بالكتب الستة من - [03:41:27](#)

والسنن الاربع ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والمسند والدارمي اوجزتكم ايضا بما صح من رواية واشكر الاخوة القائمين في قسم المتن العلمية على اقامة مثل هذا المجلس وهو المسخر لخدمة العلم واهله - [03:41:46](#)

واشكر فيهم وحدة الشؤون التعليمية هو شعبة الاجازات كما اشكر ايضا كافة الدوائر في وكالة الرئاسة على تيسير اقامة هذا الدرس وتسهيل اموره. واشكر الاخوة الفضلاء القراء. الذين اتحفونا بقرائتهم المحبرة الجميلة - [03:42:09](#)

المتقنة في لغتها وفي مخارجها. اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد والرشاد. وصلى الله وسلم - [03:42:29](#)